(رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب)

(الإمام الشافعي)

آفاق

العدد 68 يوم الأربعاء 1 ربيع الأول 1446هـ الموافق 4 سبتمبر/ أيلول 2024م.

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

الذكاء العاطفي: علاماته وتطويره

إنّ مصطلح الذكاء العاطفي: يعني مقدرة الشخص على تحديد وإدارة والتحكّم بمشاعره الشخصية ومشاعر الآخرين، وهو يشمل عادةً ثلاث مهارات أساسية هي: الوعي العاطفي؛ والذي يعني مقدرة الشخص على تحديد وتسمية مشاعره الشخصية ومشاعر الآخرين، والقدرة على استغلال هذه المشاعر وتعليم الآخرين كيفية توظيفها في مهام فكرية مثل: حل المشاكل أو التفكير، والمقدرة على التحكم بالمشاعر؛ والتي تتضمن كلاً من تحسين المشاعر الشخصية عند الحاجة، وإسعاد الآخرين.

لا يخصّ الذكاء العاطفي الأشخاص الذين يتواصلون مع الآخرين بكثرة فقط، وذلك لأنّ أهميته وآثاره تتخطى الناحية الاجتماعية من



من حياة الإنسان لتصل إلى كافة جوانب الحياة، ويمكن للمهتمين بتطوير الذكاء العاطفي لديهم وتعزيز قدراتهم القيادية

أخذ دورة تدريبية عبر الإنترنت بمساعدة أشخاص لديهم معرفة واسعة في هذا المجال، وفيما يأتي توضيح للذكاء العاطفي في الحياة:

تحسين الصحة العقلية: يؤثر الذكاء العاطفي على منظور الشخص في الحياة، ويساعده على تخفيف التوتر وتجنّب الاكتئاب وتقلبات المزاج. تقوية العلاقات بفهم المشاعر والمقدرة على التحكّم بها، يتمكن الشخص من التواصل عاطفياً بطريقة بناءة، ويتمكن من فهم الآخرين والترابط معهم.

حل الخلافات: يتمكن الشخص من حل الخلافات وتجنّبها عند مقدرته على تمييز مشاعر الآخرين والتعاطف معها، كما ويتمكن من النقاش بشكل أفضل؛ بسبب مقدرته على فهم حاجات ورغبات الآخرين.

النجاح يساعد الذكاء العاطفي على تبني حوافز داخلية أقوى، والذي يحدُّ من المماطلة للوصول إلى الهدف، ويزيد الثقة بالنفس، ويحسِن المقدرة على التركيز على الغاية.

التأثير الإيجابي على القيادة يجعل الذكاء العاطفي الشخص قيادياً أفضل، بسبب مقدرته على تحفيز الآخرين وبناء روابط أقوى معهم.

ومن علامات الذكاء العاطفي: التواضع، والنزاهة، والحذر والتروي، وتطوير الذات باستمرار.

وتطوير هذا الذكاء يكون بالانتباه إلى المشاعر والسلوكيات اليومية والاستماع إلى الآراء والنقد البناء.

طيف عشقي



بقلم الكاتب: رمضان شيحان

في عشق عينيك يتلألأ اللّيل بنجومه البرّاقة، وترقص أشجار الغابات على في عشق عينيك يتلألأ اللّيل بنجومه البرّاقة، وترقص أشجار الغابات على نغمات همساتك العذبة، كلّ لحظة بقربك تصبح شهوة للرّوح، تتسلّل إليها برقّة كزهرة ياسمين تنشر عبيرها في فضاء القلب.

أنتِ كلّ الجمال والسّحر في عالمي، تمتزجين بألوان الطّيف لتخلقين لوحات الفرح والعشق. كيف يمكن لقلبي الّذي أصبح وكرًا لأفكارك أنْ يستوعب جمالك الّذي يزهر كزهرة نديّة في وسط صحراء الوجدان؟

أنا طيرٌ بين أغصان غرامك، أحلّق بين أفقيّ الوجود والخيال، أغني بألحان الحبّ والوله على أوتار قلبي المتيّم، لا تنتهي رحلتي بحبك، بل تزداد إلهامًا وعذوبة كلّما اقتربتِ مني بالفكر والشّعور.

في عالم العشق، نحن ربانٌ وريحان، نتنفس أوكسجين الحبّ ونرتشف شهد الغرام.

كلّ تلاقٍ بيننا يجسّد قصيدة شفافة تروي حكاية حبٍّ لا تنتهي، حكاية جميلة مزدانة بحروف عذبة وصور بديعة.

فلتحلّق أفكاري بين سحب الغرام، ولترقص أحلامي مع نسمات الشّوق، فأنتِ القمر السّاطع في سماء عمري، وأنتِ الشّمس الّتي تنير ظلمات قلبي.

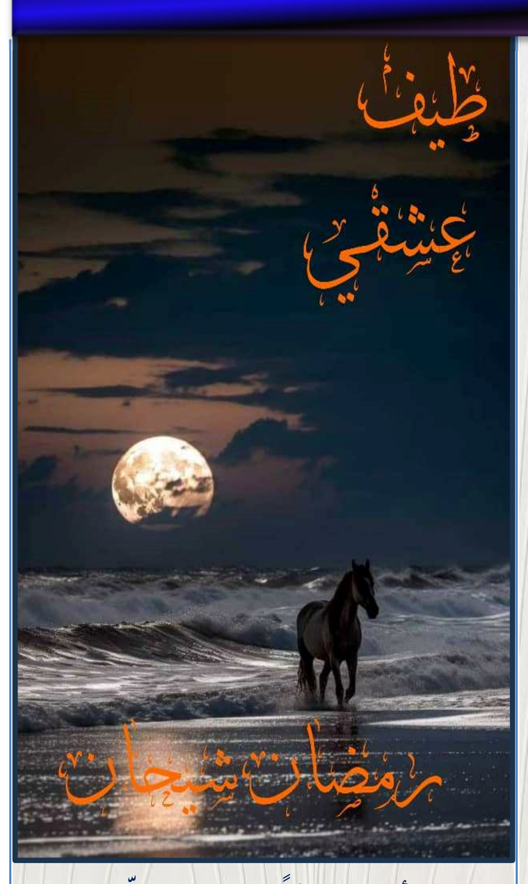
أيّتها الرّوح العذبة، أنتِ خيالي الّذي أعيشه بكلّ ود وعشق.

دعينا نستمتع بلحظات العشق والجمال، دعينا نبني سفينة الحبّ ونبحر في بحر الإحساس، حيث لا يعرف الزّمان طريقًا، وينصهر الحبّ والجمال في وحدة ساحرة.

في عالمنا المليء بالجمال والعاطفة، أنتِ تأخذينني في رحلة لا تُنسى، تُسحرين قلبي بجمالك وروعتك.

أنتِ القصّة الّتي لا تنتهي، والحلم الّذي أحلم به كلّ ليلة.

فلتبقي هكذا، تنيرين حياتي كلّ يوم، تحملينني في أحلامك وتضجّين بالحياة



والمرح، أنا هنا دائمًا، مستعد للسّباحة في بحر عشقك العميق والدّافئ.

إلى عالمنا الخاص المليء بالجمال والحبّ، إليك أنت الّتي تجعلين حياتي أجمل، دعينا نمضي قدمًا سويًّا، إلى الأبد وأبعد.

هنا....

بقلم الكاتب: محمود بدران

هنا....

في أعالي الجبال حيث تستمع لصوت قلبك

تشعر بنبضاته تدق بهدوء تستكين لما تخبره

مشاعرك والأحاسيس القديم

تطفو في سماء النشوة بسكينة لا تراها في

المدن الصاخبة والقرى المأهولة

هنا... في أعالي الجبال

حيث تتسلل الشمس بانسياب متناغم وكأنها

ترفع يدها المجازية تلقي عليك تحية الصباح

ولا يسعك سوى أن ترد التحية بأجمل منها

تسمع صوت الرياح تداعب أوراق الأشجار

بخفة لتصدر حفيفاً ناعماً وكأنها أوركسترا

خالدة

وفي الليل ترى القمر يعلو ليعلن نفسه سيد

الوقت والمكان بعد أن تعلن الشمس انتهاء

رحلتها اليومية

وترفع يدها الأخرى وكأنها تقول: على أمل

اللقاء

هنا... في أعالي الجبال

حيث تسمع صوت طائر الحجل عند الخامسة

صباحاً كأنه تنبيه صباحي ليومٍ استثنائي

بامتياز في أحضان الطبيعة

الطبيعة التي تبوح لك بأسراها في الصباح

الباكر وعند منتصف الليل فقط

الطبيعة التي تعج بالتفاصيل العجيبة..

الطبيعة التي خلقها الله وليست الطبيعة الأم

كما يدعي الماركسيون

هنا...

حيث تسمع زقزقة العصافير في كل مكان

وبنغمات متعددة

وتسمع مواء الذئاب البرية في قمة الجبل فوق

شير الصخر الكبي

تشاهد لذة الغروب عن قرب

وترى سحر الشروق في الأفق

ويجلس القمر بالقرب منك وكأنك تفتح

نافذتك لتصافحه

هي متعة وإغراء ونشوة.

mahmoud.Badran

الزهور الذابلة

الشاعر: ماجد عبد الله

ما للرسائلِ بيننا

قد أصبحتْ متثاقلة ؟

صوتُ البرودِ يلفُّها

وكأنَّ كلَّ حُروفِها

صارَتْ فُتاتَ عواطفٍ

مثلَ الزهورِ الذابلة ؟

أنا أرفضُ الحُبَّ المؤقتَ بيننا

خيرٌ لقلبي أن يموتَ

ولا يعيشَ مُعذّباً

مُستجدياً قطراتِ حبٍ واهتمامٍ

فوقَ أرضٍ قاحلة ؟

ما عادتِ الأعذارُ تعني خاطري

اخترْ طريقاً واضحاً

حتى أُريحكَ من عناءِ مشاعري

فلقد مللتُ الشوقَ يأتي بارداً

بتكلّفٍ ومُجاملة ؟

فرقٌ كبيرٌ في المشاعرِ بيننا

ما بينَ أصدقِها، وأخرى زائلة ؟

فالحبّ في قلبي كفرضٍ واجبٍ

والحب عندكَ ليس إلّا نافِلة!

مات ورحل

بقلم الكاتبة نغم ياسر مزعل

مات ورحل

وفي الدار ذكراه نفاحة

وفي أرجائه مسك شذاه فواحة

والدار تبكي والحنين زارها

يا حبيب الدار

الدار رقدت نارها

شعاع البيت أنيس الروح

في فقدك الدار قل مقدارها

لا النار ناراً ولا الشعاع يضيء

والروح في فقداك جامدة

تارة كالأرض وتارة كأحجارها

لن أنساك عهداً

فرحيلك أجهش مقلتاي دماً

ودموعي انهمرت

في نعشك شجاً وشجن

ذرفت بكل جوارحي

وروحي جزعاً

اختلس الثرى روحك

من بين أيدينا

فيا حسرة حاضرنا ومستقبلنا

وويحي لو يعود ماضينا

فماذا يشفي الروح

من لوعة الفقد؟

فهنيئاً للثرى

الذي احتضن جسد أخينا

فيا عزَّةِ المهدى ويا حسرة المهدي

أدعوا لعل جنة الله تجمعنا وتلاقينا

&NAGHAM.MEZEEL&

(الهايكو) اليابانيّ

الكاتبة: لجين أبو أسامة

(الهايكو) اليابانيّ نوع من الشعر اليابانيّ، يعبر فيه الشاعر عن مشاعر جياشة وأحاسيس عميقة بألفاظ قليلة بسيطة، من بيت واحد مكوّن من سبعة عشر مقطعاً صوتيّاً (باليابانيّة) تُكتب عادة بثلاثة أسطر (خمسة، سبعة، خمسة).

في إحدى ليالي عام 1694 بينما كان معلّم الهايكو الأوّل الشاعر اليابانيّ (ماتسوو باشو 1644. 1694) يلفظ أنفاسه الأخيرة وحده في حلكة الليل شارفت روحه على إطلاق شهقة موت أخيرة، فأخذ ورقة سقطت لتوّها من شجرة وكتب عليها:

مريض وقت ترحالي

وأحلامي تتجول طافيّة

في الحقول الذابلة"

ويقول أيضاً:

"على جانب الطريق

أزهرت نبتة

قضمها الثور".

وقد أصبح الشاعر باشو ملهماً ومعلّماً للعديد من الشعراء اليابانيّين الذين ساروا على نهجه في جعل الطبيعة وفصولها وجمالها وعناصرها مصدراً وملهماً لكتابة شعر الهايكو.

فالقارئ لشعر الهايكو اليابانيّ يدرك وبوضوح تأثر هؤلاء الشعراء بالطبيعة وفصولها؛ فلا يكاد يخلو هايكو من ذكر للطبيعة وعناصرها وجمالها.



شريان



الشاعر اليمني: صالح الجبري

لا أكتب الشعر شعري صار يكتبني
وكل حرف يسليني ويبكيني

جعلت دقات قلبي عزف.. أغنية
في لحنها ينطوي صبحي ويطويني
صنعاء نبضي وشريان الهوى عدن
وراية النصر ما تت في فلسطين
وصرت أحمل هموم الأرض في بدني
ولم أجد منصفاً يغضب ويهد يني
لا أسكن الحزن إن الحزن لي صفة
همي وأحزان جيراني تعذبني
كل الذين رأيت الحزن... يعصرهم
هم يعصرون بقايا الدمع في عيني
لقد جعلت همومي ظهر... نا ئحة
كآنها من معارك عصر حطين
قالوا: تفاءل وكن بالناس مبتسماً
فقلت: هذا شعار الحق في ديني
وكيف أضحك وشعبي لم يجد وطناً
ولم ير قيساً في عهد اثنيني

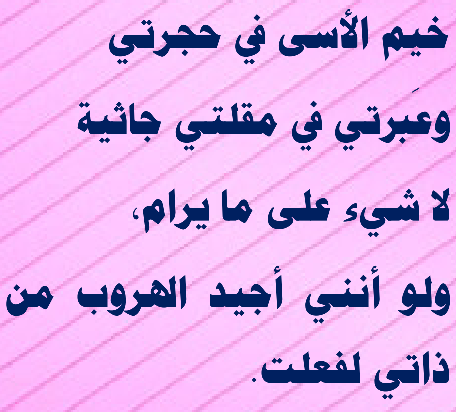
ليت...

بقلم: صابرين كيوان

ليت... ليتنا لم نلتقِ...
ولم نتحدث.. ولم أتعرف عليك..
ليت.. كم هي من كلمة موجعة للفؤاد.. تجرح فينا وتذكرنا بكل أيامنا.. لماذا هي مشاعرنا مرهفة لهذه الدرجة؟
لماذا لا تقسو كطباعهم القاسية؟
وكجمود قلوبهم التي تعذبنا..
أو كحياتنا الصعبة لِم...؟
يبقى السؤال حائراً حول ماهية الأمور.. والأشخاص وطبائعهم...
لعلنا نرى حقيقتهم منذ البداية لكانت قلوبنا بخير

القتام يسود أرجاء قلبي

الكاتبة: نغم مزعل



لست بحزينة.
لكن القتام يسود أرجاء قلبي
وزوابع مدينتي
أنتشقِها..
زفراتٌ مُلتهبة
خيم الأسى في حجرتي
وعَبرتي في مقلتي جاثية
لا شيء على ما يرام،
ولو أنني أجيد الهروب من ذاتي لفعلت.



*بيروت هذا أنا سيدتي..



بقلم الشاعر:

أ.د. حسين علي الحاج حسن

أخبريهم.. عن ألـمي..

عن إخوتي، وأمي..

وحيرة أبي..

ثم.. أسدل الستائر قبل الفجر..

أخبريهم.. عن دماءٍ..

سكبت غدراً..

وتعالي.. نرتقُ الأعذار معاً..

فجرحي.. كان شاهداً..

لن تباكى على وجعي..

فعندما أسمعُ كلماتُك..

أشعرُ بنفسي..

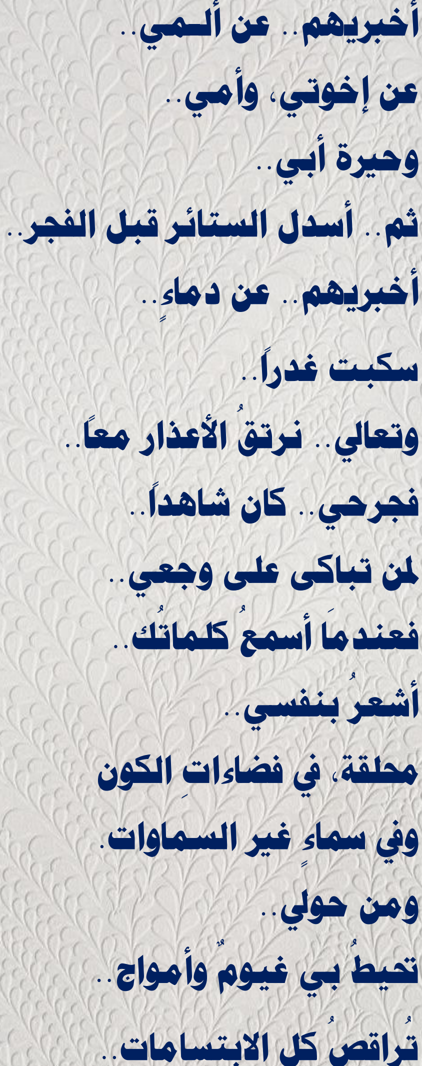
محلقة، في فضاءات الكون

وفي سماءٍ غير السماوات.

ومن حولي..

تحيطُ بي غيومٌ وأمواج..

تُراقصُ كل الابتسامات..



فتحملنُي إليكِ..

رياحُ الأزمنة..

وسكون العَبرات.

من مسَاءاتِي الصامتة..

لشُرفات الذكريات..

كريشةٍ تتقاذفهاَ النسمات..

كنجمةٍ تراءى لها الحلُم ألحانًا..

فبدا العمرُ فيها استكانات..

اعتصرت كُل شيءٍ.. بكلماتٍ

ورمت بلِحاظُها خلسةً..

فخطت متمهلة..

أمام زائرٍ من القدمِ..

لا تعرفُ عنهُ شيئًا..

سوى ابتساماتٍ..

يرسمُها على وجوهٍ..

يُخفيها أحيانًا..

ثم.. يُخبرها.. عن حلمٍ..

عن ومضَات..

ويرحلُ بعيداً عنها..

فيُهامس حروفهَا، بصمت..

ويشدُو منها نغماً

كترنيمةِ صلاة..

فتُخبره حكاياها..

عن قانتة..

أتت من فيض العذبات.

ثم.. تتركه وحيداً

أسيراً للذكريات..

سيدة عانقت تاريخي..

وحضنت كل الماضي..

فطوت.. في جنباتها كل أشيائي.

أخفت في أكنافها..

أحزاني.. وسكون الكلمات..

•لحظة وداع



بقلم الشاعر: أ.د. حسين علي الحاج حسن

ألا تذكر لحظة الوداع؟
يوم ضممتك، إلى صدري..
فانسابت دموعي وحدها..
واستودعتك الله؟
لم يكن..
قلبي، راضياً حينها من الفراق..
وجواك لم ينفع في العتب.
قلت لك.. سامحني على ما كان..
إن آذيتك.. وعذري كان قد غاب..
من العمر والسأم.
فقلت لي: لا تحزن.. سأعود..
وأغدو رفيقاً لك..
في الأحلام وفي الكتب..
كنت مغتماً من الفراق..
مغتماً من الرحيل.. ومن طول الأمل.
وقلت: ستعود في طرفة عين..
وتخبرني عما كان..
وتخبر نسائم العمر عني.. وعن الأمل.
فيا شجني متى تعود.. وتخبرني؟
ما زالت عيناي.. مسمرتان..
ومحدقتان في الأفق.. وفي السحب.
متى تعود.. وتخبرني.. بالوعد والخبر؟
مذ رحلت.. فارق النور عيناي..
فنسيت مشكاتي..
وانسابت دموعي.. من المقل.
فمتى تعود.. وتخبرني..
يا غافلاً عن حالي؟
فالحزن لف وشاحي غماً
والأمل غلّق أبوابه بإحكام
وسنونوات العيد.. عادت في الغسق..
إلى منازلها.. تخبرني.. أسألها عن حالها
منذ أمد.. وأنت قلت: سأعود وأغدو
رفيقاً.. لها مع الفجر..
فلا تحزن.. سأعود إليك بالخبر.

طهارتك فاتنتي



بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

طهارتك فاتنتي

هذه الكمية من الحب كانت موجعة..

موجعة جداً وثقيلة على أي طفلة ستحملها

لم أكن ضعيفة.. كنت غالياً على فؤادي..

بل أنك كنت الفؤاد بما يحمل لا أعرف كيف علي قص التحية بأبهى صورة..

وتطريزها بخذلانك

الذي أكل شبابي..

أعتقد علي حياكة قمي

لعرسك وبجانبه حكايتنا..

لعلها تعرف عروسك بيوم زفافها أنها زفت إلى صعلوك..

صعلوك يهاب أمه قبل الرجال

طفل مراهق لا يقوى على فهم مشاعره حتى..

بل إنه يفهم ولكن عجزه عن حماية صورته المغلفة بالسولوفان تمنعه أن يعترف

بفهمه لمشاعره وتركها

لتعيش حرة في قلبه

أعرف تماماً أنك تعشقني..

وأنك لم تحب بيوم أحداً غيري

أدرك هذا جيداً صدقني..

وأدرك أيضاً أن حسناوات الكون بأكملهن ّلن يغرين ّشعرة منك

وأنك لم تنسق وراء الرذيلة أو الفحشاء بحياتك..

ولم تترك العنان لغريزتك لتقودك..

بل كبلت قلبك وكتمت هواك وخشيت ربك.. وهذا السبب الوحيد الذي جعلني أحبك..

كنت سأكون مميزة وتكون مميزي.. ستكون أول رجل أهمس بروحه: "أحبك"

وسأكون أول امرأة تلمس يدها

كنا أسطورة من الطهر تمشي على الأرض

متخلقين بأخلاق الصالحين،

متعففين وراضين

محبين لله تعالى وحبنا الطريق المعبد الذي سيصل بأرواحنا إليه

هذه الطهارة كانت تفتنني، توقعني بك.. لم أحبك بيوم..

أحببت حبك العذري لقلبي.

ستراني

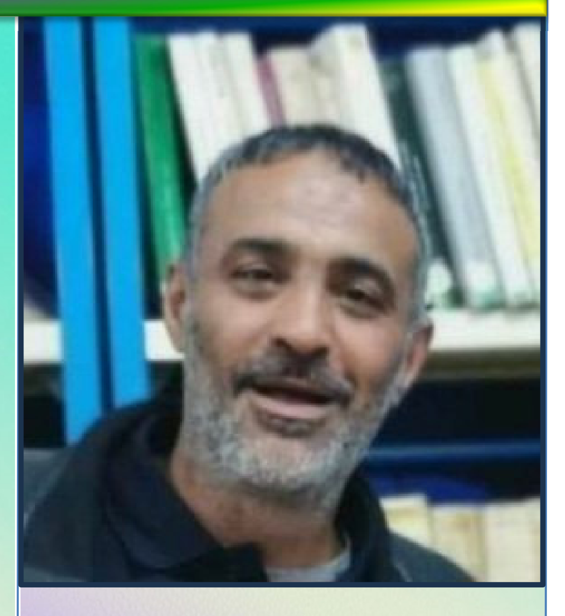
بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

ربما ستراني بحلمك..
أو بمنشور عام يظهر لك..
ربما بعابرة تشبهني أو قريبة
تتقن أسلوب كلامي
ستراني بابنتي أو بابنتك..
ربما ستغدو زوجتك المستقبلية
فتاة جميلة بجمالي..
ستدللك وتحبك وتفرحان سويًا..
ستدلك لك رقبتك..
وستلهو أنت عند خصرها..
بين نهديها ستتجرع الحب..
وجانب رقبتها ستنهل كؤوس
العشق..
سيقطر فمها عسلًا..
ستلعق أمان السنين من عنقها
وتعيش بحضنها للستين..
ستراني بالشوارع
والبيوت والنوافذ

ستراني بشعر محمود ونزار وأغاني
أم كلثوم..
ستستشعرني بحنان أمك وضحكة
أختك..
ستدركني عند مصائبك وتعرف
قوتي التي منحتها لك عندما
تتوالى عليك الرذائل..
بكانون القارس ستلمع صورتي
بمخيلتك..
وبأيار اللاسع ستفتقد لمعة أسناني
مع برودة بوظتك..
لم تكن أسناني التي تلمع، كانت
عيناي..
لكنك أعمى لأبد العمر ستبقى هكذا
تنظر بالمقلوب..
صدقني أنك ستراني كثيرًا..
بالشوكولاتة الغامقة المرة..
وبالعنب البلدي ذو الحبة الكبيرة..

بالعصير اللزج الذي كنت أصنعه..
وبالصور الممقتة التي أرسلها لك..
ربما سترى تلك الحلوى فتتذكر
سكرك وحبي لها..
أو ذاك النوع من السراويل التي
أحبها وأنت بدورك تكثر ارتداءها
أظن أن القهوة المرة سترشد لا
وعيك إلي..
والقصص القصيرة ستذكر ملامحي
براءة الأيام ستنجبني مرة أخرى
وقساوة الصفات ستعرفني
بنسخاتي الجديدة
ستراني كثيراً
وبكافة الأشكال المتاحة..
ستفتقدني دوماً..
ستراني كيفما تريد
وحيثما ترغب..
لكنك أبداً أبداً لن تراني..

وجهة نظر (تونس الميزان في حضارة الإنسان)



بقلم: عماد الدين التونسي

وجهة نظر

تونس الميزان في حضارة الإنسان

أرض تونس فيها ما لا نعلمه من الثروات والكنوز والنفائس وحلو الحياة.

حيث يذكر المؤرخون أنّ حنبعل القائد القرطاجنّي العظيم شق اسبانيا وفرنسا وسويسرا بفيلته وانتصر في كل المعارك، وحاصر روما في عقر دارها لمدة 18 سنة ثم عاد إلى تونس أين وقعت خيانته وطعنه في الظهر ومات منتحرا.

أيضا يذكر السرد التاريخي أنّ قرطاج التونسية أوّل جمهورية في التاريخ وأوّل ديمقراطية مجالسية وأكبر أسطول حربي وتجاري في العالم القديم.

أيضا نذكر قصر الجم ثاني أكبر مسرح روماني في العالم. أنّ Saint-Augustin أب الكنيسة اللاتينية ولد وترعرع في هذه الأرض المباركة.

تونس الدولة التي منحت اسمها "إفريقيا " لقارة إفريقيا.

حتى جاء الإسلام لتكون تونس أول من أنشأ جامعة تعليمية وهي جامعة الزيتونة من أقدم الجامعات في العالم وانطلقت فيها الدروس منذ 13 قرناً.

ليتوسع هذا الدّين الحنيف مع هجرة حوالي أكثر 2000 عائلة قيروانية نحو فاس المغربية بداية من 825م.

وهذه العائلات التونسية هي التي أسست فاس منها عائلات الفهري، الفاسي وبِنصودة وقنّون والكديري وبلخياط والمرنيسي...

هم من سيطروا على العلوم والتجارة وأسّسوا جامعة القرويين عن طريق فاطمة الفهرية (أم البنين).

أيضاً مدينة بغداد من التصق وجودها بأبي جعفر المنصور الخليفة العباسي الذي عاش وتزوج من أروى القيروانية التي فرضت على المنصور ما يعرف "بالصّداق القيرواني"..

حيث كانت العصمة في يدها وعاشت عليها إلى أن توفيت.

زد على ذلك المعز لدين اللّه الفاطمي (المهدية التونسية) انطلق من المهدية إلى مصر فأسس فيها القاهرة وبنى فيها جامع الأزهر الشريف.

دون أنّ ننسى فتح صقلية الذي تمّ من تونس وتحديداً من القيروان.

أيضا فتح إسبانيا وبقاؤنا فيها 8 قرون وقع التخطيط له من تونس.

حتّى أنّ سيارة "رومل ثعلب الصحراء" لدى وزارة الدفاع التونسية.

ونهاية النازية ونهاية "هتلر" كانت في حرب تونس.

هي تونس الحضارة وتونس التاريخ بلد سينهض لوحده...

على ضفافِ الّليل



الشاعر: محمد الجوير

للهِ في هذا الزّمانِ القاسي
شكوايَ ما ألقى بهِ وأقاسي
لمْ يُبقِ من جَلَدٍ على الأرزاءِ لي
قد فَتّ في زَندي وأوهنَ باسي
ما زالت السّحبُ الثّقالُ تُظلِّني
حتّى انطوى أملي بظُلمةِ ياسي

وعلى ضفافِ الليّلِ إذْ أوقدْتُهُ
يَذوي على أمواجِهِ نِبراسي
فإذا اقتبسْتُ من السّما لي نَجمةً
لفظَتْ بكفّي آخرَ الأنفاسِ
أنا كلّما استقبلْتُ يوماً بُؤْتُ مِنْ
إقبالِ حظّي فيه بالإفلاسِ
كمْ قدْ غرسْتُ على الطّريقِ مِن المُنى
والرّيحُ مِنْ خلفي تجزُّ غراسي
وحدائقُ الزّهْرِ الّتي نضّرْتُها
في مهجتي قدْ أذنَتْ بيباسِ
ويدورُ بي العُمُرُ الجديبُ مدارَهُ
وأنا لدى روحي الغريبةِ راسِ
وتسومُني هذي الحياةُ ومِلحُها
مائي وأغليها و ربِّ النّاسِ

إنْ لمْ تَهَبْني ما أردْتُ وَهبْتُها
ورَعَيْتُ ما فيها مِنَ الأقداسِ
تقسو عليّ دروسُها فأصوغُها
عِبراً أرى في سَردِها إيناسي
أدركتُ إذ أنصفتُها أنّ الّذي
نسَجَتْهُ كانَ موافقاً لمَقاسي
فضمَمْتُ أشجاني وقدْ أنِستْ لها
روحي كأنَّ المُوحِشاتِ تواسي
وجعَلْتُ مِن إمعانِ فكري والأسى
أحنو على صَدري وأحضُنُ راسي
وألوذُ بالحرفِ المُروَّى مِنْ دمي
أُجريهِ مِنْ قلبي على قِرطاسي
لا أمْنَ لي،أيقنْتُ، ما عنّى يدي
قيدُ الحياةِ وهاجَ بي إحساسي

همس العبقرية ...

الكاتب السوداني: شرف الدين محمد أبوالشوش

من آخر ومضةٍ إلى آخر ركلةٍ
ساقتني إلى الأبجدية
إلى آخر لأجئ يتأمل في ألغاز
الصحراء من آخر معنىً..!!
إلى النصِ المفقود في أيدلوجية
الذكريات الذابلة...
من آخرِ لغزٍ إلى آخر شهيدٍ
يزحف دماؤهُ نحو صدر الفراغ..
من الربيع العربي إلى سلسة
أجراس العودة....
من آخرِ معنىً إلى آخرِ نصٍ يحرك
لي داعية الكتابة..!!
إلى القدس..
القلعة المقدسة بدماء الشهداء..
إلى لبنان.. أميرتي وحبيبتي
المنتظرة

إلى اليمن عروس العروبةِ والكبرياء
من السودان بكُلِ كبريائه وشموخهِ
إلى شاعرِ العروبةِ والعربِ
محمد مفتاح الفيتوري وأنشُادتهِ
[أصبح الصبحُ لا السجن ولا السجان
باقي]
[واَللّه نحن مع الطيور ال ما
بتعرف ليها خرطة ولا في إيدو
جواز سفر..]
[والرواكيب الصغيرة تبقى أكبر
من مدن]..
إلى نزار قباني..
أمشي على ورق الخريطةِ خائفاً
فهل العروبةُ لعنةٌ وعقابُ
إلى شموخ عمر المختار
أمير الشرق..
إلى حائط المبكى...

بلادي حائط المبكى
وقلبي لم يزل يشقى
بلادي صار مسروقاً
حتى سلُطة الممشى
إلى مَن غادروا أنفاس الحياة...
أنا من مات مبتسماً
فنعم الموتُ يا آتي
إلى من يدعون الفلسفة والكبرياء....
قل لمن يدعي في العلمِ فلسفةً
حفظتَ شيئاً وغابت عنك أشياءُ
إلى همس العبقرية..
باحثاً عن ذاته في ماءِ الفراغ؟!

10 أبريل

بقلم الكاتبة: تسنيم حريدين

أخشَى الفراق..
رغمَ أنَّني أعلمُ أنه سيحصُلُ في يومٍ ما
كُنتُ أخشَى من نومِ الليلِ
وحلُولِ النَّهارِ
وعاصِفاتِ الرِّياحِ
وهطُولِ الأمطارِ..
خوفًا عليه..
إلى أن حَلَّ يوْمُ الفراقِ..
كانَ..
يفْتتُ عظامي..
يَلسعُ روحي..
يمْزُقُ قلبي حسْرَةً ولَوعَةً لرؤيتِه..
قبلَ أنْ تُحتضنه حبَّاتُ التُّرابِ..
لم أودعْهُ ولمْ أقبلْهُ..
ولمْ أحْتَفظْ بدفءِ صدرِه
وحنانِ يديْه لأواسي نفسي بهما..

فَتلكَ الصَّرخاتُ
عالقةٌ تَنهَشُ حنْجرَتي ..
الدُّموعُ مزَّقتْ عيْنَيَّ ولمْ تخرُجْ..
أصبحْتُ ثَكلَى..
جَسَدًا أكثرَ نَحولًا..
قلْبًا مليئًا بالحسْرَةِ..
أفْقدُهُ..
ولا أعلمُ كيفَ ستَسيرُ الأيامُ دُونَهُ..
لا أعلمُ كيفَ لي أنْ أتجاوَزَ ليْلَةَ فقْدِه
أتجاوزَ دُخُولَه حياتي
حين حوَّلَ خريفَها
إلى ربيعٍ مُستمرٍ..
وابتساماتُهُ تَشرقُ
وكأنَّها الشَّمْسُ..
وجْهَ البدرِ..
وضياءَ كوني..
سمائي وقمري..
أنيسَ هذا القلْبِ

لقد أرهقَني السَّهرُ..
وجفاني النَّومُ..
لم يرْحلْ عنِّي ولا سيَرحلُ..
دفءُ يدَيْه
لا يزالُ عالقًا بيَدَيَّ
وصوتُ أنفاسه لحْنٌ في أذُنَيَّ
أينما اشتدَّ النَّظرُ بي رأيتُه..
سمعتُ صوتَ همَساتِه..
وإن أغمضْتُ عيْنَيَّ
أراه في حلْمي بأنه عاد..
استيْقظْتُ والنَّعاسُ يأكلُ عيْنَيَّ
أبْحثُ عنْهُ لكنني لم أجدْه..
لمَ رحلْتَ وتركْتني..
كَسرَ جَناحي..
وحطَّمَ أحلامي..
ذَبلَتْ أغصَاني..
لقد مضَى يا قرةَ العينِ ومهجةَ القلْبِ
أربعةَ أشهُرٍ..

وفي كلِّ ليْلَةٍ
تشْتَعِلُ بي
شَمعةُ الفَقْدِ الأُولى مجَدَّدًا ..
أبْكي بحرقَةٍ فوقَ مرْقدِكَ
كاليَتيمِ الضَّائعِ لا مأْوًى ولا أمَانَ لهُ
لم أنسَ مُرارةَ هذا الفقْدِ
حين أتيتُ إلى بابِ منْزلِكَ
أنْتظرُ عودَتَكَ..
لأرَى مبسمَ شفَتيكَ
وأقبلَ خدَّيْكَ..
وأمضي رغْمًا عنِّي مُرهقَةً
أذبلَ البكُاءُ عيْنَيَّ..
لم يُدرِكْ عقلي بعْدُ بأنَّكَ رَحلْتَ..
فأنا ما زلْتُ أنْتظرُكَ..
إلى أنْ أجْمعَكَ
علَى عتَباتِ جنَاتِ النَّعيمِ..
لا أدري متَى الرَّحْمنِ سيَكْتُبُهَا؟
لكنَّنا سنَجتمعُ دونَ فراقٍ ..

في رثاء محمود درويش

الشاعر: سعيد يعقوب

في الذكرى السادسة عشرة لرحيل الشاعر العربي الكبير محمود درويش أعيد نشر قصيدتي في رثائه...

يا سيِّدَ العشّاق

"قلْ للغيابِ نقصتني وأنا حضرتُ لأكملك" محمود درويش

تزدادُ في ظلِّ الغيابِ حضورا
وتظلُّ رغمَ الليلِ تسطعُ نُورا
وتَفيضُ من ألقِ القصيدِ مهابة
فعليكَ ألقى دُرَّه المَنْثورا
وتَسيلُ كالنجْمِ الرَّفيعِ توهُّجًا
وتموجُ كالرَّوْضِ الأغنِّ زُهُورا
ألقى الزّمانُ أمامَ سيفكَ سيفَهُ
وحنى أمامكَ رأسَهُ مبهُورا
مَنْ يجْنِ نصْرًا واحدًا يفْخرْ به
وأنا أراكَ قدِ انْتصرْتَ كثيرا
وهزمْتَ حتّى الموْتَ حينَ أمامَهُ
أطْلقْتَ صوْتَكَ في الفضاءِ زئيرا
يا مُطلِقَ الأرواحِ في هذا المدى
هيْهاتَ تغدو للحمامِ أسيرا
ارفَعْ يَمينكَ من عُلاكَ مُلوِّحًا
وانْثرْ على الشَّعْبِ الوفيِّ عبيرا
قلْ للذين ترقَّبُوكَ أنا هنا
ما زالَ صوْتي ثائرًا ومُثيرا
ما زالتْ الكلماتُ تزْهرُ في فَمي
وتَمدُّ في قلْبِ الحياةِ جذُورا
أنا في ضلوعِ الأرْضِ قلْبٌ نابضٌ
يهبُ الترابَ رهافةً وشعُورا
وأنا الوفيُّ سلوا الثرى كمْ بيْننا
وعْدًا لهُ لمْ أقترفْ تأخيرا
أهْوى الحياةَ وكمْ شدوْتُ لأجْلها
وأجدْتُ عن حبّي لها التعْبيرا
أنا كُنْتُ فيها طائرًا نثرَ الشّذى
وأحالَ أشواكَ الدّروبِ حريرا
واستْلَّ في لُطفٍ شُعاعًا منْ ندًى
وعلى جبينِ الدَّهْرِ خطَّ سُطُورا
أوْقدْتُ بالكلماتِ أحداقَ الدُّجى
وبها جلوْتُ عن العيُونِ ستُورا
وركضْتُ في ليْلِ المنافي لاهثًا
ومددْتُ للوطنِ البعيدِ جسُورا
متتبّعًا أثرَ الفراشةِ عالمًا
أنّي أطاردُ عالمًا مسْحُورا
وأتيْتُ في زمنِ الهوانِ فلمْ أهُنْ
وخطرتُ في ثوْبِ الإباءِ أميرا
وبذرْتُ في أرْضِ السَّماءِ قصائدي
فطلعْنَ فيها أنجُمًا وبدُورا
يا أيُّها الدّرْويشُ في الزّمنِ الذي
تاهتْ خطاهُ على الدُّرُوبِ ضريرا

في رثاء محمود درويش

وَتَحكَّمتْ فيهِ خَفافيشُ الدُّجَى
لِتَقُودَ فِي تيهِ الضَّياعِ مَسيرا
وَتَجَهَّمَتْ فيهِ الحَياةُ وَحَلَّقَتْ
فيهِ البُغاثُ عَلَى النُّسُورِ نُسُورا
وَتَداخَلَتْ فيهِ الخُيوطُ وَزُوِّرَتْ
فيهِ الحَقائِقُ جَهْرَةً تَزْويرا
العَابِرونَ سَيَرْحَلون لِأنَّهُمْ
قدْ أدْمَنُوا نَحْوَ العُبورِ عُبُورا
إنِّي لأؤمِنُ مِثْلمَا آمَنْتَ
أنَّ الليْلَ آخِرُهُ النَّهارُ ... أخِيرا
وَبأنَّ لِلفُقراءِ عشّاقِ الرُّؤى
فَجْراً يُحَطِّمُ نُورُهُ الدَّيْجُورا
وَلهُمْ غَدٌ وَلَهُمْ كَمَا لَكَ مَوْعِدٌ
يَهَبُ الحَيَاةَ إلى الحَياةِ نُشُورا

محمود درويش

****

دَرْويشُ مَا هذي بَرَاعَةُ شاعِرٍ
حَدِّقْ تَجِدْ قَلْباً بِهَا وَضَمِيرا
هِيَ نَبْضُ أشْوَاقِي وَبَوْحُ مَشَاعِرِي
لَـمَّا تَفَجَّرَ نَبْعُهَا تَفْجِيرا
صَوْتٌ مِنَ الحِسِّ العَمِيقِ أصُوغُهُ
شِعْراً لِتَقْطِفَهُ يَدَاكَ شُعُورا
فاعْذِرْ إذا خَانَ البَيَانَ فَفِي الهَوَى
يَغْدُو الفَتَى فِي صَمْتِهِ مَعْذُورا
يا سَيِّدَ العُشَّاقِ إنَّكَ بَيْنَنَا
تَزْدَادُ فِي ظِلِّ الغِيابِ حُضُورا



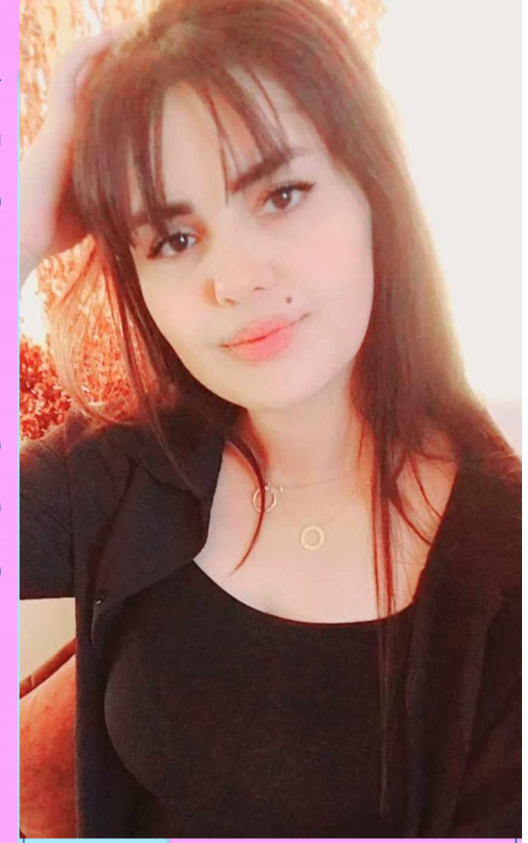
قال اللقاء قريباً



الشاعرة: منى فتحي حامد

قال اللقاء قريباً سوف نلتقي
إن غاب العمر عنا بل نرتجي
أيام حلوة تجمعنا لن تختفي
نحيا على أمنيات
منـهـا لا نكـتـفي
نختلس فـاه القُبل
صـارت مضجعي
من بين تيه الدنى
أمـــواج قُـوتّـــي
ابتـسـامات صافية
كـلـثـوم كـلـمتي
فنجال قهوة أمنية
مـوعـد مـيلادي
أتاني بـتـيولـيب
عـشـقـهـا مطلبي
بِغـرامِ ترياق روح
أسـرار قـصيدتي

ماذا أقول لك؟



بقلم الكاتبة: ندى الحسنيه

أأقول لك نسيت ذاكرتي بين طيات العمر، ونسيت الضعف والهدوء، ونسيت صوتي الهادئ؟ ربما لأنني لململت بقايا الأيام بغفلة وكان الوقت قد مضى، مضى العمر بلمح بصر.

وبقيت هنا معلّقة عند الساعة العاشرة يمر بي المارون مرتين في اليوم يتذكروني مرة صباحاً ومرة مساء..

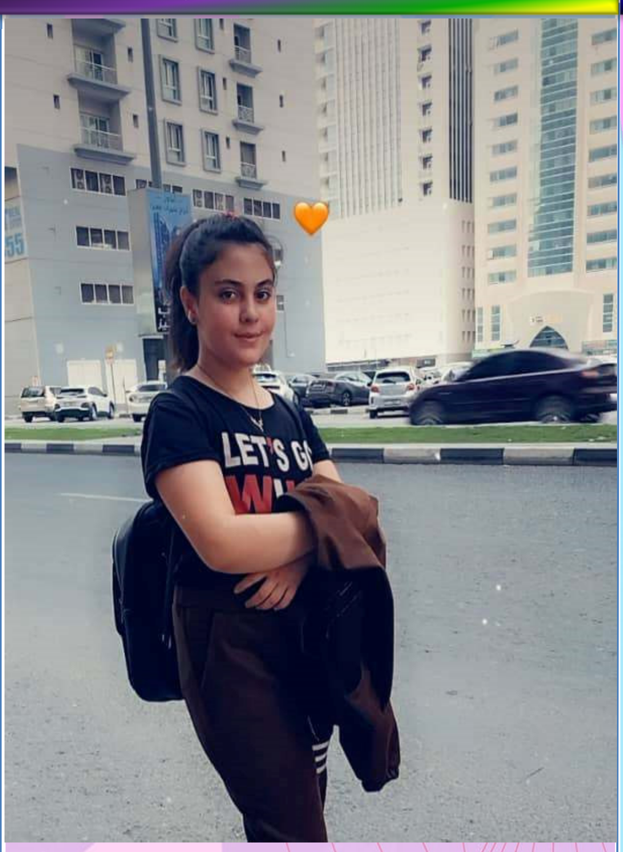
أتعرف في كل مرة أشعر بأنهم نسوا أن يأتون، أمّا أنت فكنت بين العاشرة والعاشرة تمر عليّ آلاف المرات..

لذلك أعدك في المرة القادمة سأللم ذاكرتي وذكرياتي لنجلس على الشرفة نتسامر ويسهر القمر معنا حتى طلوع الفجر..

ولكن لا تنسى انتظاري عند العاشرة في ساعتي التي أضعت عقاربها ومازلت أبحث عنهم.



لنبني مستقبلنا..



بقلم الكاتبة: لاريسا الشحف

لنبني مستقبلنا..

يا إلهي.. انطفأت شمعتي وتقلّصت أصبحَ الظّلام يعمُ طريقي فساعدني أرجوك وأرشدني إلى الطريق الصحيح الذي يمكن لشمعتي أن تضيء فيهِ مرة أخرى وتنير دربي..

أصبح قادرة على رؤية مستقبلي الجميل المليء بالنجاح الذي سيمتلِئ بالاختراعات الجديدة، التي ستنير مستقبلنا وليتحقق هذا الحلم يجب أن نكون يداً واحدة نتساعد ونساعد الآخرين ليصبح حلمنا حقيقة..

عندها ستكون شموعِنا قد أضيئت.

رحيلكِ أوجعني

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

لم يعد بإمكاني التظاهر على ما يرام فمظهري يخبر العكس..

في ذلك اليوم لم أنسَ تلك الساعة..

وتلك الدقيقة..

حين قالوا لي بأن غاليتك رحلت، لا يوجد أصعب من ذلك اليوم حين أيقنت أن الحياة أصبحت لا طعم لها بفقدانها..

استيقظتُ تلك اليوم وأنا لستُ على ما يرام!

كان رحيلها يشبه الكابوس الذي لم أتخلص منه للوقت الحالي، لم أكن أعلم أنها رائحة الموت، ولم أعلم أنها آخر مرة، ولم أعلم أنها أخر ليلة..

وآخر كلمة...

كنتُ أعلم بأنكِ مريضة وتتألمين ولكنني لم أفقد الأمل بأنها أزمة وستمر كباقي الأزمات ولكنها لم تكن أزمة يا أُمي كانت تشبه السكين التي شقت صدري ألماً وطعنت قلبي وجعاً..

كانت الصدمة التي تغيرت بعدها كل حياتي..

أصبحت أمضي أيامي فقط لأني مجبر..

أصبحت الحياة خالية من أي طعم وأي لون وأي فرح..

أصبح كل شيء حولي لا معنى له..

لا زالت دمعتي تسيل لتحرق وجهي ألماً ولا أدري متى سيخفف هذا الألم الجبار...

لا الصبر مكنني من النسيان..

ولا الأيام أقنعتني برحيلك..

ولا رحيل بعد رحيلكِ..

صعب إكمال الطريق بعد موتك..

سيكون لدي دائماً رغبة لأخباركِ بما يحدث لي..

ولكن من الصعب أن أنسى تلك الذكريات التي تجمعنا....

تلك المرآة العظيمة والصامدة بوجه القدر ذهبت بروحي لا بروحك..

يا هل ترى كيف حالكِ يا أمي؟

مازلتِ أراكِ أمام عيني ولم تغيبي عن بالي، إني أجاهد الحياة والناس حتى أبقى بهذا الثبات وأن حاجتي لك بلغت مني مبلغاً لا يعلمه إلا الله..

فقيدتي أعلم جيداً أن الموت حق

وأعلم أنني سأفنى ذات يوم

وأعلم أيضاً أن روحكِ لن تعود أبداً

ولكن الشوق موجع ومؤلم ورحيلك كان صدمة

لم نتهيأ لها يوماً.

فلازالت قلوبنا عديمة الاستيعاب أن نمضي في هذه الحياه بدونك..

سامحينا إن سببنا لك الألم في بكائنا ليس اعتراضاً على أمر ربي.

ولكن عندما ألتفت في وجوه الحاضرين أرى وجهك بينهم

موتك أعظم خسارة..

وأكبر طعنة من الحياة...

قبل وفاتكِ كنت أتعجب من كمية القوة التي أعطاها الله للذين فقدوا أمهاتهم....

كيف يضحكون ويواصلون حياتهم!

إلى أن جاء دوري.. ووضعت بنفس موقفهم واكتشفت الحقيقة..

الحقيقة التي هزت كل كياني وهي أنهم أصبحوا مخدرين من الآلام..

فالضحكة لم تعد من القلب، وتعابير الوجه كاذبة لتخفي براكين الاحتراق في الفؤاد.. فلا صوتك غاب، ولا وجهكِ يُنسى ولا ذكراكِ عن القلب...

لا أنتمي لك



بقلم الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

لا أنتمي لك..
كأن رعدة هزت قلبي..
حينما سمعت أنك مع غيري..
انسقت وراء رذائل الشبان..
نسيت حبك.. ونسيتني..
نكرت عهودنا يا جاحداً
نسيت ظنوني الكبيرة بك..
وكم أنني أحببتك ؟
نسيت كلامنا وأحاديثنا الطويلة..
كم سهرنا سوياً ؟
كم وعدتني بأن لا تحب غيري ؟
سنوات مرت وقلبي وقلبك على عقدهما الأزلي..
إنك لا تشبهني.. لا تشبهني أبداً يا فتى
المشكلة تكمن في أنني لا أنتمي لك رغم انتمائي الكبير لقلبك
تركت الدنيا بأكملها كي أراك
ورأيتني ومشيت..
كتبت لك بأبجديتي كلها فقرأتني على عجل ومضيت..
رحت أذاكر حبك كما أدرس منهجي..
فلمتني على انصياعي بك..
لم أنصع ولم أنسق وراءك
كنت أحبك فقط ؟
كم كتبت لك ؟
مئات النصوص التي لم تقرأها..
صدقني أنني أملك من العتاد اللغوي ما يكفي لقتلك..
وذخيرة مفرداتي تذم وتقدح بك لسنوات دون أن تنقص..
مع هذا كله لم أكتب حرفاً أزعجك به..
حروفي خلقت من رحم معاناتي بك..
خلقت من خوفي عليك..
لم أخف منك، كنت أماني..
هذا السبب الوحيد الذي أبقاني..
لا أعرف يا سيدي كيف بقيت مواصلة على حبك ؟
أكثر من ثلاث سنوات مرت وأنت لست معي لكنك داخلي..
أحملك كما تحمل الأم طفلها..
لكن بقلبي لا برحمي..
أحملك داخلي كغصة شهيد لم يرَ أمه قبل أن يموت.. كمسافر تركته حبيبته لأنها لا تستطيع أن تراه..
أحملك داخلي وكأنك قطعة باذل فيها نقطة نور وباقيها أسود كالفحم
نقطة نور واحدة
استحملت لأجلها كل سوداويتك..
علك أن تتغير ؟ لم تتغير..
لعل هذا النور الضئيل يمتد شيئاً فشيئاً فينير عتمة جحودك ؟
لا أمل من البقاء ولا أمل من التغير..
سأقول لك شيئاً أخيراً..
كنت أكتب دون أن أشكل الحروف لأن التشكيل يزعج عينيك الجميلة
كنت أكتب بركاكة كبيرة جداً
لا لشيء بل لتفهم ؟

قدسية شعورنا



بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

تبتعدُ للحظة
فيغدو الكونُ ثملَ الشوقِ..
تسافر ليومٍ فيُقبض على
قلبي متحري انتحاره بتهمة
فقدانك.. تغيب وتؤنس
تداوي وتشقُ الروح بقدسيةِ
اضطراباتك.
لا عليكَ من شقوقي وندوبي..
كلها فداك..
كلها لعينيكَ آتية راكعة بكلِّ
خشوعٍ تستجيرُ سعادتكَ..
وليس رضاكٍ...
كنزي الوحيد في شطآنِ حياتي
المتآمرة ضد جمالكَ دوماً..
هو أنني لم أسعَ لرضا أحد
أبداً..
ولا حتى أنتْ !

سعيتُ لسعادتكَ
زحفتُ وأكواعي نازفةً والطرق
ملتهبةً تزفرُ دماً عوضاً عن
يداي..
ركضتُ بكلِّ أوجاعي لأداويك..
ثمانية وثلاثون جرحاً ينزفُ
بصدري
وعشرة في يداي..
وألف وخمسمئة ما بين قلبي
وروحي..
كلها يا حبيبي صدتْ عن
النزفِ والتأمتْ..
ركضت نحوك كعاشق يشتهي
عناقاً
لكنه مبتور الذراعين..

لأجلِ أن تداوي خمشاً بيدكَ من
قطتي المفضلة..
تلكَ التي أهديتكَ إياها يوم
ميلاد حبنا..
اتفقنا أن لا نحتفل بميلادكَ ولا
نعترفُ بميلادي..
ميلادنا الحقيقيّ
هو تاريخُ إتمام قدسية شعورنا
والاعتراف به
فأسمى تكريماً لحبّكَ أنْ تقوله..
أنْ تُعبر عنه..
وتصرخُ به بملأ حنجرتكَ
إنه شعورك !



صمت..

بقلم الكاتبة العراقية: رغد حميد

صمت..

صمت يضاهي ألف كلمة

وقلب يعادل ألفاً

ما غرني الحب في حضرة الحياة

غرني الصدق في لحظةِ صمت

غرني الصدق لحظة من لحظاتِ عابر

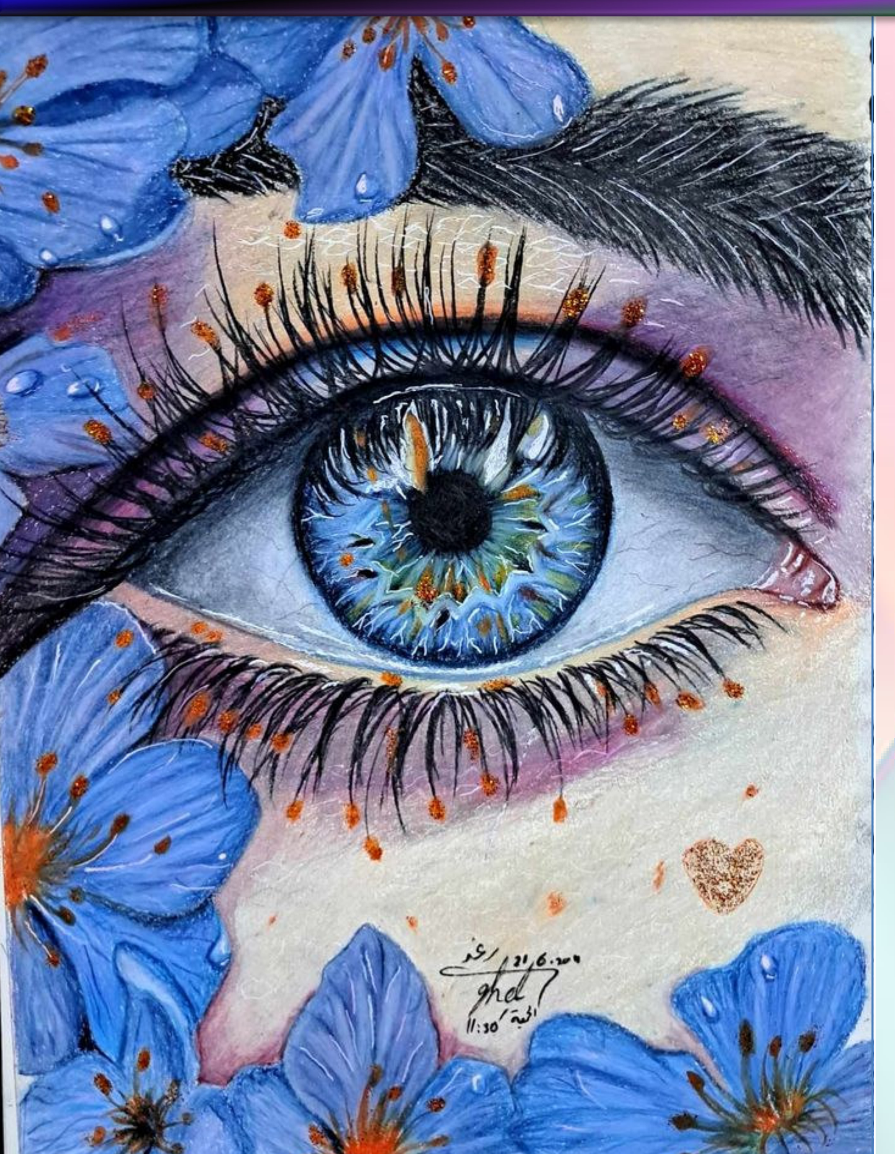
وإن لم تكن الماضي ولا القادم

يكفي إنك الحاضر

صمت!

صمتك في حضرتي من المقدسات

من قلبك لقلبي أجمع منك الورد وأمنح الود



تَغمرني الأشواق

الكاتبة: فاطمة محمد الشرباتي

كل الحروف نَسجت من نفسها كلمات تصفك لكنها لم تستطع أن تُظهرك بالوصف الصحيح ، الكتابة عنك تُحيي ذكراك في نفسي حيث يخُط القلم ذكرياتنا الأولى معاً وبها لا أنساك للأبد ، أيعجب الإنسان إذا ما أحبه أحد؟!

تتكدس الذكريات بالعادة في المكتب على الرفوف تملؤها الأتربة والغبار إذا هُجرت ، علّي أخاف تلك اللحظة فأحاول أن أبعثرهم جميعاً على إحدى الأوراق ، بعبارة أخرى أريد الحفاظ عليك فأكتب جاهدة كل التفاصيل ، لطالما تمنيت لو أستطيع أن أكتب صوت الضحكات ونبرة الغضب حتى أن أرسم ذلك الشارع الذي خفنا فيه من عواء الكلاب ، لا أُنكر عزيزي أني أكتب عنك السوء أيضاً ولكن حتى تلك ستكون ذكرى جميلة يوماً ما .



فرح

بقلم: محمود علي سليمان

أنتِ يا مالكة نفسي
كيف لكلانا أن نأسر كلانا؟
عندما أقترب منك
اقرئي عيناي وابحثي في ثغري
عن أحرف اسمك قبل أن أنطقها
حينها تهب أوقات الفرح
تشتد رياح الفرح
ونملأ الدنيا فرحاً على فرح
فوزاً فرحاً فرصة فرجاً
راحة رضا رفاه رفاهية

حياة حرارة حب حسب
وأما بعد أقول لحضرتكِ
أبوح لك في سرّي علانية
خوفاً من ضجيج اللحظات
كيف لعينيكِ الملونتين
أن تعبث بهدوء قلبي
وتعم حرائق الحب داخله
عيناك ألوان فرحي وفرحتي
يا سبباً لفرحتي
فلتندثر كل الأفراح كرمة لكِ
يا سيّدة الفرح

مجهول..

بقلم: محمود علي سليمان

إلى أحدهم....
وفيك من معالم الجمال اكتمال القمر وشوقه لنصفه الثاني
طرب لم تُطرب به بعد قلوب الأحبة
أنغام تغزو أوتار القلوب وتحنانها فتعطف على طفل بات يبكي لفقدانه زراً من دميته
كا لشلال عينيك فيهما النقاء والبركة
وأما عن لمعان وجهك يا طهر الملائكة لا يسعني الوصف بعد
ياسمين دمشقيّ معتّق بالريا حين في جوف الفؤاد المظلم الذي بات ينشر عبق العطر عبر الشرايين محتلاً جسدي بأسره
لطا لما قيل إن الانتحار محرّم، وأقبل إن كان شعرك حبل يعانق رقبتي ويحتضنني حتى الممات.

على مقاعد الغفلة

الكاتبة: غدي إدريس

وبينما ننتظر
يوم نرجوه وننتظره
يمر العمر
ونحن على مقاعد الغفلة نرتقب
تكبر الأماني وتكبر
وتصبح بحجم المحال
ثم نتخلى عن بعضها
ونتخلى لتتضاءل
ليصبح أجمل أحلامنا
أن نبقى بخير
ويبقى كل من نحبهم إلى جانبنا
وألا تغيب عنا شمس الأمل

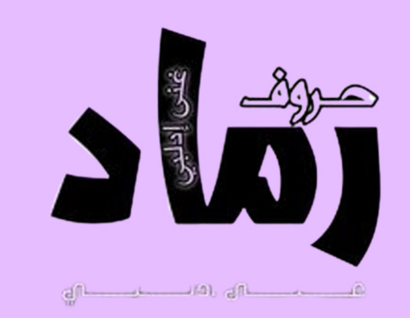
°° لأنّكَ أنت °°

بقلم الكاتبة: دعاء الطرودي

مضَى ثلاثون حلُماً
وثمانِ نجمات، وأمنية..
وأنتَ هُنا، في مكانكِ المُعتاد،
تتأرجَحُ بين قلبِي وعقلي
تَتبعثر تفاصيلُك في كلِّ مكانٍ
وحتّى عِندَما أغفو لا تُفارقني
يا لكَ من غريبٍ قريبٍ.. و يا
لكَ من خيالٍ بعيد..
لم رحلت؟
أتساءلُ.. وكم من سؤالٍ
جوابُه أنت
فلِمَ أنت؟
تسكنُ في أجزائي..
تحتضنُ خلايَا روحِي المُهترئة
أسمعُ صوتَك رغمَ بُعدِك عنّي
أميالاً طوال..
أودُّ إخبارَكَ
أنّني في كلِّ يومٍ أراكَ
رغمَ بُعد المَسافات
أراكَ
في مكانٍ لا يُشبهُ مَكاني
أراكَ على ضفّةٍ بَعيدة
حيثُ كانت غفوَتي تأخُذني
إليك..
ولمّا أشرقَت شَمسِي كَتبت:
أحلامٌ تعومُ في ليلي..
تُناجِي الوقت لِيعودَ للوراَء
أقلامٌ جَامدة تَشتاقُ
أن ترسمَ ملامحِ وجهك..
أفكارٌ تقضُّ مضجعي..
تفتَقِدُ ضحكَتَك..
سنواتٌ تمرُّ مُلتاعةً..
كُسرت فيهَا عشرَاتِ المرَّات..
أيامٌ مُضمّدة..
محاطةٌ بتفاصِيل صورِك..
مُجبرةٌ على لقاءِ العابرِين..
ولكنّكَ العابِر
المُخلّد فِي ذاكرتي
إلى أجلٍ بعيد..
وصَوتكَ المُتصِقَ بقلبي إلى
الأبَد..
لا وجودَ لمثيلِهِ في أي بلَد..
سِوى قَلبي..
فكلُّ النّهايَات تُفنى..
عدا نهاية قصّتنا
التّي بَدأت بك..
لا أذكرُ في يومٍ ما
أنّني جَالستُ أحداً..
ولَم أذكرك..
ليسَ لأنّك الأفضلَ أو الأجملَ..
ليسَ لأنّ وجهكَ الجَميل لا
يُفارقني..
وليسَ لأنّك الحبّ الحَقِيقيّ..
بَل لأنّك أنتَ..

Dya Altroudi

صراعٌ مؤقّتٌ..والطّيف



أوضَعُ على مقعد مهشّمٍ كقلبي ، ظلامُ روحي قد أطفأ كلّ ضوءٍ فكّر أن ينفذ ، تلتفّ حولي حبالُ الخذلانِ فتُلقّن نبضاتي درساً بالتّوقّف عن الانجذاب لأيّ نبضٍ آخر تُعجبني نوطاته ، فجأةً: على رقبتي تُحدّ سكّينٌ محفورٌ عليها "الحبّ" ، وكأنّ بعدها تذكّرتُ أنّ النّدبةَ على عروق رقبتي غيرُ مؤلمةٍ بقدرِ ما أنّها تبقى أبديّةً إذا قطعتْ نياطي وخدشتْ شغافي خدشاً عميقاً يُمزّقُ غشاءَ التّامور حتّى تجعلَ فؤادي حرّاً لكنّه دون حمايةٍ ، ذلكَ اليوم جعلَ من أبواب عقلي تُفتّح ، تحتكّ أعصابي ببعضها في رأسي ، نشبَ حريقاً دمّرَ ما بقيَ منّي وآذى حواسي ، تطعنُ سكّينةُ التّفكير بي من جهةٍ وسكّينةُ الحبّ من جهةٍ أخرى ، والآن: دويٌّ غيرُ مفهومٍ ، أنينٌ ، أرى كلّ ما أمامي مُضاعفاً نسختَين ، تطنّ أجراسٌ وأجراسٌ في مخيّلتي ، ثمّ ، صمتٌ مُهذّبٌ ، انطبقتْ رموشي العلويّة والسُّفليّة على بعضِها بعضاً ، ووُضعتْ نقطةً على سطوري.

أين أنا؟ لا أعرف.

ماذا حدث؟ لا أذكر !

فقط ثقلٌ يتوضّعُ في رأسي ، نظرتُ لقلبي وإذ به ينزف ، لكنّ هذا المكانَ أجمل !

جاءتْ إليّ فتاةٌ جميلةٌ جداً ، احتضنتْني ، وذهبتْ دون أيّ حرفٍ ، توقّفَ نزيفي الدّاخلي ، ظلمةُ رأسي بُثّ منها بصيصُ نورٍ بدأ يكبرُ ويكبرُ ثمّ عُدتُ إلى ذلكَ المكان المشؤوم السّابق ، بُعثَ نوري فيه درعاً قتلَ كلّ من أذاني هناكَ ، كانتْ تلكَ الفتاة حارسةُ القرآن الكريم ، أرسلها اللّه لي ملاكاً على هيئةِ إنسان؛ لتُبلسمَني بعد أن تمتمتُ بالآيات المُبعثرة من فرط تشتّتي وبكائي وتناثر دمي هنا وهناكَ ، لم يقفْ معي بعدها ويطمئنّي إلّا سورة يس كلّ فجرٍ ، تنهّدتْ فخرجَ ما تبقّى من شوائبٍ علقتْ بروحي ، تخطّيتُ بفضل اللّه ورحمته ، لو أنّه لم يُنزلِ السّكينةَ على أوتنَتي لكانَ تحجّرَ نبضي منذ زمنٍ بعيد ... شكرتُه بعدها في سجود طويل ، بكيتُ بين يديه ، وما توضّحَ أمامي أنّ لكلّ امرئ منفذ وطاقة نور لا يوجّهه إلى خيرها إلّا ربّ الخير ، حلمٌ مضى ، بدأ بصراعٍ ، وانتهى باطمئنانٍ

.

#غنى_إدلبي ✨ #Ghina_Edliby

الطَّيف

يألفُ الإنسان من خذلَه وروحه فيه ، عُدتُ يومها ، كان آخرَ حضنٍ طبيعيٍّ شعرتُ به من قلبها ، بعدها صار الحضن روتيناً ، حضنُ روحه عند غيري وجسده معي ، ماتَ قلبي ، لكن تتعلّقُ الرّوح بخيبتها دائماً ، ما زالتْ نظرتها نبض فؤادي ، ويرتدّ الدّم لأوتنَتي بابتسامتها ، وتُدغدغُ شفاهي برؤيةِ عيونها ، ما زالتْ هي ، لكنّها البعيدة الّتي أخشى أن أكون العبء على مكانٍ تتواجدُ فيه بنَفَسٍ زائدٍ منّي ، تُخدَعُ روحي بأنّها موجودة ، لكنّه طيفها الّذي كوّنتُه وأسرتُه لي ، هذا الوحيد مَنْ أثقُ بأمديّة وجوده ، شبكتُه بتفاصيلي ، فإن ذهبَ أيضاً سيجعلُ اللّا أنا تقتُل أناي وتُقاتلُ على جبهة الاستيلاء عليّ.

#غنى_إدلبي

#Ghina_Edliby

✨✨

ليل وأمنية



الكاتب: هشام الشحف

تبسمي
فأنا الذي اعتنقت عناقك مذهبا
وشربت نخب ياسمينك الذي
أزهرت به خطا حلمي
تبسمي.. ليس كحلاً لناظري فقط
ولا من أجل محيا
بالابتسامة يبدو أجمل
إنما روح رهنت نبضها بذلك البريق
ورأت في عمقه الحياة
خذيني بين ذراعيك
كي ألتحف عتمة شعرك
في ليلة ليس كسواها
وأعتلي بها صهوة أمنية
لا تريد الفجر
دعي رئتي فيها تمتلئ بعطر من لماك
لا تبدله مدى الزمان بروائح الكون
واعلمي
وأنت تحكمين تلك الذراعين بقوة
أن لا سواك سيلبس التاج في مملكة
تحطمت حصونها وكل أسوارها
بسهم واحد
ذلك الذي رمته تلك الابتسامة
فاستقر في أحشائها
معلناً سقوطها في عهد أبديتك

حَفْلَةٌ راقِصَةٌ🖤..

الكاتبة: نور الهدى حسين

لَا أطيقُ رَائِحَةَ التَّبغِ...
تُثيرُ حَسَاسِيّةً مُفرطَةَ
وَتتعبُني..
إلّا معَهُ إذ إنَّهُ فَنٌّ تشكيلي
بِجلستِهِ..
فعندَما يشعلِ لفَافَةَ سجَائرِه
أكُونُ علَى موعدٍ مع حَفلة
رَاقِصَة..
يرَاقِصُ فِيهَا أنفاسَهُ علَى
إيقَاعِ نفَثِ التَّبغِ..
حفَلةٌ يلفُّ فِيهَا أنامِلَهُ
حَولَ خَصرِ القَلَمِ
فَتزفُّ حُرُوفُهُ قصيدةً
تحملُ عِشقاً مُتغلغلًا
فِي أقصَى مُدنِ الفَرحِ..
مُتعمِّقًا
فِي أرقَى منَازلِ الذِّكريَاتِ..
مُعتَّقًا
بِخُيوطٍ مِن نُورٍ
عَلَى جُدرانِ الرُّوحِ
مُتأصِّلًا غيرَ قابلٍ للنِّسيانِ🖤..

#Nour_ Alhouda🥀🖤

وهل يتمّنون لنا التوفيق حقاً؟!

بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

وهل يتمنّون لنا التوفيق حقاً؟!

سؤالٌ ينتابني في كلّ مرة أذهبُ بها لتقديم امتحان ما: وهل يتمنّون لنا التوفيق؟!

_تسألني: مَن هم؟!

_أقول لك: أولئك الذين يضعون لنا أسئلة الامتحانات.

توضع الأسئلة عادة لمعرفة مدى فهم الطلبة العام للمحتوى..

أما حينما تكون صياغة الأسئلة معقدة مثل من وضعها؛ فإن الهدف من العلم لا يتحقق، وكأن الأمر انتقام من الطلبة، مما يعم التوتر والقلق والاضطراب لدى الأب والأم وجميع أفراد الأسرة ولا يقتصر الأمر على الطالب أو الطالبة فحسب.

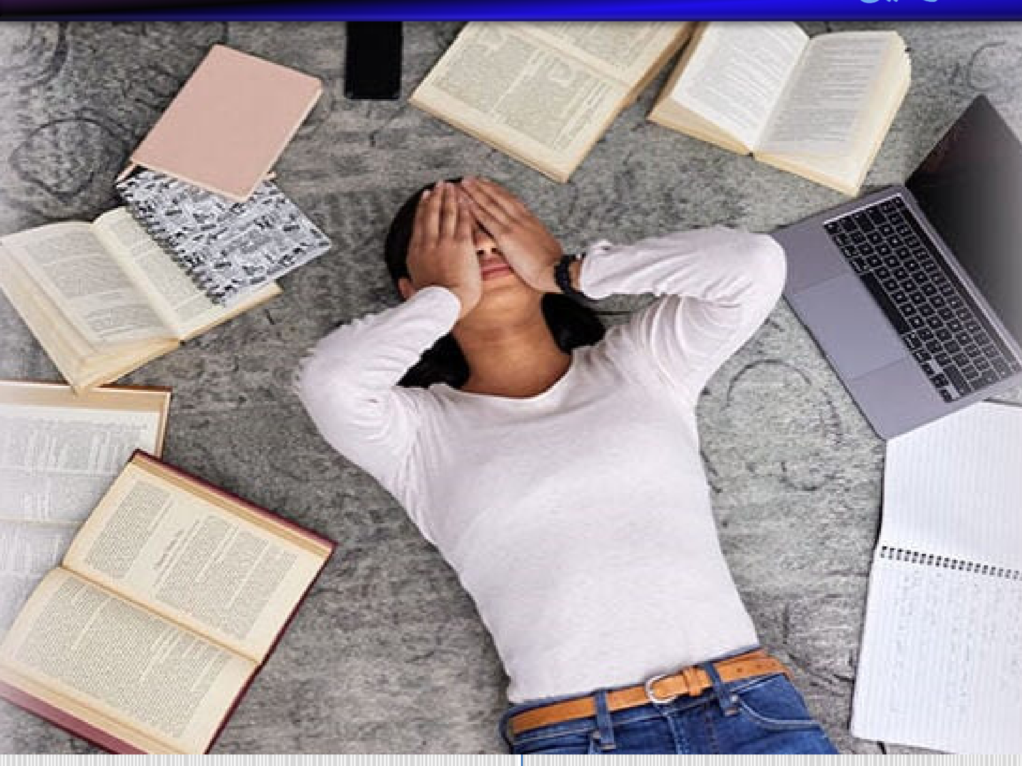
_أريدُ أن أخبركم بشيء: إن الذي يضع الأسئلة ليسَ كالذي يجيب عليها، والذي يضع المنهاج ليسَ كالذي يقوم بدراسته حرفاً حرفاً ومُجبَر بحفظه فقط لأن لديه امتحان به، لا يهمّ إن فهمَ محتواه بالشكل الصحيح أم لم يفهم.

في النتيجة:

الجميع ينتظر منكَ النتيجة لا يهمّ كيف وصلتَ أو ما هو محتوى المنهاج الذي قمتَ بدراسته إن كان قيّم أم لا؟!

وكيف هي طبيعة الأسئلة التي يضعونها لاختبار الطالب على مدى فصل دراسي كامل لا يهمّ..!

ونجد في نهاية الامتحان يخرج عشرات بل مئات الطلبة وهم وهن مصدومون ومصدومات بهذا الامتحان المحطم.



لكن واسفااه..

في الحقيقة يطعنونا بعبارة في ذيل ورقة الامتحان: "مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح" أيّ توفيقٍ يتمنّوه لنا وهم يقصفون أدمغتنا بأسئلة لا مثيل لها.

وأي نجاح يتمنوه لنا وهم يفجرون قلوبنا بأسئلة ما أنزل الله بها من سلطان..

وبعد كل هذا الشرح والطرح، يبقى السؤال قائماً: هل يتمنّون لنا التوفيق حقاً؟!

#Kinana_Souliman

فوضى الروح

بقلم الكاتب: هشام الشحف

ليس هناك غبطة توازي ما يشعر به السجين حين تلقى عن كاهله أغلال عاشت يداه بداخلها زمناً، إلا تلك التي يحياها حين تفك قيود الروح لتعانق السعادة الأبدية.

لكن المفارقة الكبرى هنا: في الأولى يحتاج لمن يفك قيده، أما في الثانية فهو من يقوم بذلك، في الأولى هناك من سجنه، وفي الثانية هو من جعل من نفسه حبيس أفكار وخيالات لأشخاص وأشياء كان قد سلمها عرش الروح، ومعلنا لها الولاء المطلق، ليكتشف قبل فوات الأوان أو بعده، أنه أسير غفوة بجذور مجحفة التوغل في ثناياه، وأنه من سقى أرض ذلك الاجحاف، بينما كان يستطيع أن يحرق تلك الأغلال ويضع رمادها أدراج الرياح، أو يرميها مع قمامة الذاكرة.

لكن في الحالتين لن يصيب العفن ذلك الفرح المنتظر قبل الأوان كان أو بعده. ليس لشيء إنما من يروم السعادة عليه أن يحيا خارج حدود الزمن والوقت أن يعتبر كل يوم هوولادة جديدة.

فهذي هي نفسي وهذي هي روحي وهذا هوأنا.

مصطلح: وقف إطلاق النار

الكاتب: لجين أبو أسامة



وقف إطلاق النار: هي حالة مؤقتة من وقف الحرب أو الصراع المسلح، حيث يتفق الطرفان المسلحان على وقف الأفعال العدوانية من الطرفين.

ومن الممكن إعلان وقف إطلاق النار عن طريق معاهدة رسمية، ولكن أيضا القرار يعتبر فهو غير رسمي بين القوات المتحاربة.

أمثلة تاريخية عن وقف إطلاق النار:

- الحرب العالمية الأولى: حيث في يوم 24 ديسمبر 1914، كان هناك وقف إطلاق نار غير رسمي بين فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا من أجل الاحتفال بالكريسماس، لم تكن هناك معاهدة لتوقيعها وتم استكمال الحرب بعدها بأيام.

- كذلك في الحرب الكورية: حيث تم إعلان وقف إطلاق النار في 27 يوليو 1953 من أجل وقف الصراع وإنشاء منطقة منزوعة السلاح.

على أية حال لم يتم توقيع اتفاقية من أجل ذلك، وتقنياً ترك الكوريون الشماليون والجنوبيون في حالة حرب.

- ومن الأمثلة الشهيرة في هذا المقام طلب حكومة فيشي -بقيادة الجنرال بيتان- الهدنة مع ألمانيا النازية في يونيو/حزيران 1940 بينما كان الجيش الفرنسي لا يزال يتوفر على قدرات عسكرية كبيرة خاصة في المستعمرات.

وكانت هذه القدرات تمكن فرنسا من مواصلة الحرب رغم خسائره الهائلة (1.5 مليون أسير)، لاسيما أن أسطولها البحري لم يُصب بخسا ئروكان يُعد من أهم أساطيل العالم.

-وفي الحرب العراقية الإيرانية: إذ وافق البلدان على وقف إطلاق النار 20 أغسطس لتبدأ بعدها المفاوضات المباشرة بين العراق وإيران في جنيف 25 أغسطس - 7 سبتمبر 1988.

«رثاء أستاذي.. الخطيب المصقع»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

رغم أنني كنت أتوقع هذا الخبر المؤلم كل حين، لكنه وقع عليّ صبيحة هذا اليوم كالصاعقة: شيخنا وأستاذنا الدكتور محمود الحوت في ذمة الله، وكلُّ أحياء اليوم سيكونون كذلك في ذمة الله في يوم ما، إنها سنة الحياة، ولكن فقد الشيخ ليس ككل فقد، على الأقل: عليّ وعلى أمثالي من أحباب الكلتاوية وخريجيها ممن ربوا على دروسه، وترعرعوا على محاضراته، واستقوا من معين علمه، وشنفوا آذانهم لهدير خطبه ظهيرة كل جمعة على مدى عشرات السنين.

كان رحمه الله تعالى خطيباً مصقعاً، وشاعرا مِرْقَعًا، وحاديًا قُراقرًا، وبليغًا مفوهاً، ومتكلماً مبرّزًا، إذا خطب اهتزت له المنابر، وإذا تحدث سيطر على القلوب، يمتلك شخصية متفردة، ليست ككل الشخصيات، حضوره طاغٍ، ونظرته نظرة صقر، وألفاظه معدودة محدودة منتقاة بعناية. كان مسكونًا بخطبة الجمعة، يُحضِّر لها طيلة الأسبوع، ويجهز فكرتها وشواهدها وقصصها وأخبارها وأشعارها، ويحفظ قِطَعًا طويلة منها بشكل مدهش، ولا يكاد يفرغ من خطبة الجمعة، حتى يبدأ التجهيز للخطبة القادمة، وهذا ما أكسبه حضوره الواسع في حلب، بل في سوريا كلها، فجامع الكلتاوية الذي كان يخطب فيه، ورغم كل التوسعات التي أجريت عليه كان يكتظ بالحاضرين، ويغص بالمصلين القادمين من أحياء المدينة وريفها منذ الساعات الأولى لصباح يوم الجمعة.

ولم يكن شيخنا – عليه رحمات الله تترى – خطيباً ذا صوت جهوري فحسب، بل كان بليغاً فصيحاً لغوياً نحوياً. كنتُ أعدّ له هناته النحوية على أصابع اليد لخطبة تمتد ساعة تامة كاملة، وكان يقول لنا: مَنْ يُحصي عليّ لحنًا نحوياً فله جائزة. حضرْتُه في الكلتاوية موجِّهًا، ثم مديرا، فكان في الحالين كما وصفت لكم من القوة والحضور والسيطرة والصرامة والسلطان، كان إذا غادر مكتبه، وجال في ساحة الدار استتبّ الهدوء، وساد الصمت في كل الأرجاء. أذكر أننا – ونحن طلاب – كان لدينا حصة مطالعة ليلية في صالة طويلة، تتسع لأزيد من مئة طالب، هم عداد المدرسة من الصف الأول، وهو ما يعادل الصف السابع، إلى الصف السادس، وهو ما يعادل الثاني عشر، فإذا



كانت المناوبة من نصيب الشيخ محمود يسود الصمت والهدوء، فلا تسمع همساً ولا ركزاً طيلة فترة المطالعة، وكأن على رؤوسنا الطير هيبة وخوفاً وإجلالاً.

قد تتفق مع الشيخ في شدته، وقد تختلف، ولكنك في الحالين تعجب أشد العجب من سطوته وسيطرته ونفوذ شخصيته، ولا جرم أن مثل هذه الشدة، كانت تضايقنا نحن الطلاب، ولكنها بلا ريب خرّجت طلابا متمكنين فقها ولغة وثقافة وتفكيرا، انتشروا في حلب الشهباء وأريافها، وفي سائر سوريا، بل في بلاد المهجر، يحملون معهم علمهم وأدبهم وأخلاقهم وخبرتهم وعطاءهم.

رحم الله أستاذنا وشيخنا أبا ناصر، وتغمده بوافر رحمته، وأجزل مثوبته، وجزاه عنا كل خير.

أمن

الشاعر: صالح علي الجبري

لا تأمن الدهر الذي تحيا به
أو تنتظر زمن الوحوش الآتي
امضِ على طول البلاد وعرضها
استثمر اللحظات بالطرقات
أرجع لنفسي قبل لمس خدودها
وأعد عداً كيف كان ثباتي
وأرى على كل الدروب.. خيالها
وألم من سحب الدخان شتاتي
أرفع إلى كل الجهات.. مصائبي
وخطاي تسبقني إلى وجهات
أصبحت أدرك حجم كل مصيبة
وأرى الجحيم وكثرة الآفات
فأسير وحدي في سواد عيونها
وأرى بنات الليل في الحانات
ما بين بائعة البخور وبعلها
أو بين رائحة الضمير الذاتي
وأسد أنفي والرياح تصدني
وتصم أذني ضجة الأصوات
عفن وريحة ناسك متعبداً
ومعارك في أصعب اللحظات
عصر من الهذيان دون ملامح
في إثره أشتاق يوم وفاتي

بعثرة زمن

بقلم: ربا رباعي

على مهجة الأرواح أملي
فهل تنير الشمعة الشجن
ليتناغم شهد عطرك
وصمت الالم
على متن حلمي
عللت نفسي
لتصبر لأشواق
قسى بها سوء قدر
بعدت مسافة الضجر
وتهادت بسمات جود
تباهي سحر عطر
سنا جوده
خلف أسوار زمن
تجلى جمال اشواق
وخافق ضجر فؤاد
ناشد عزة نفس
وقسى الدهر ضحاها
وزادت بحسن طيبها
تبسم قهر وردي زمن
وغدر الشماتة من الم
كأن حياتها غدت تناشد
غدر الايام وبعثرة زمن

صباح بلا قلق

الشاعرة: هاجر عمر

صباح بلا قلق
حين تخضع من تحتيَ الريحُ
أصعد نحو فراديسَ
مرمرها يتلألأ من خطوتي
ويذوب الجليدْ

صباحٌ من الأنس
لا وَحدةٌ بعد ذلك تنهشُ روحي
ولا تعبٌ من جديدْ

سوف أملأ كأسي من الفجر
ثم أرتل لحني الذي يتقدسُ بي
أوبي يا جبال معي
والطيورُ تعيدْ.



لنقف هنا...

الكاتبة: صابرين كيوان

لنقف هنا...
لنقف هنا على هذه الصخور
وسط البحر
ونقيم صداقة
مع أمواجه العاتية.....
لتصدح موسيقا
الأوركسترا العالمية
معلنة دوام العشق والهوى بيننا
سنقيم هنا عرساً أسطورياً
ندعو عليه
حوريات البحر المتراقصة
والدلافين العاشقة
ولترقص الريح حولنا
حاملة همساتنا
إلى طيور النورس
القادمة لمشاركتنا
محلقة مع صوت النغم...
لترتفع المياه وتغمرنا تارة بعد تارة
ولتحمينا من كل العيون
هنا سأكون جالسة
ألاعب الأسماك الصغيرة
و أنثر الورود فوقها
منتظرة قدومك
فمراسم الحفلة جاهزة......
وقلبي فاض حباً.....

فراق بلا وداع

بقلم الكاتبة: تسنيم حريدين

في ظلال الليل، حيث يتراقص ضوء القمر بين أوراق الشجر، تجمعت مشاعر الفراق في قلبي، وأحزان الأيام تغرز في نفسي نصلها الحاد دون سابق إنذار.

كنت أعيش تفاصيل مليئة بالجمال، لحظات ساحرة تحت سماء الحب، لكنني لم أجرؤ على إخبار أحدٍ عن مدى عمق مشاعري.

ثم جاء ذلك اليوم الذي تحولت فيه الغيوم البيضاء إلى سوادٍ حالك، يوم شعرت فيه بإلحاح الحاجة إلى المساعدة.

ذهبت إلى طبيب نفسي، مملوءةً بالقلق والحيرة. استقبلني بابتسامة، وعيناه تعكسان تعاطفاً عميقاً: "عزيزتي، كيف يمكنني مساعدتك؟"

تذكرت أول مرة رأيته فيها، كان كالعطر الذي يفوح في الهواء، ويتجاوز حدود الوصف بالجمال، شفتاه، خديّه، وعيناه التي كانت بحراً هادئاً تعكس عمق روحه. كان يتحدث بنسمات صيفية، ويغمرني بسحره، أعجبت به حتى أرقى درجات الحب.

كانت لنا أربع سنوات مليئة بالأحلام والتفاصيل الجميلة، ولم يعرف قلبانا شجاراً واحداً. لكنه في يومٍ، أصيب بعدوى مفاجئة، وبدأ الخوف يحيط بقلبي كالسحاب الداكن.

ذهبت إلى منزله، ورغم ارتعاش قلبي، ضممت جسده بين ذراعي، تاركةً مشاعري تغرق في بحر حبنا.

ومع اقتراب يوم العيد، شوقي لم يترك لي مجالاً للراحة، لكن وجه أمي كان يشع بالقلق. سألتها: "ما بالكِ؟"

فأجابتني: "إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه".

وعندها أخبرتني بأن موسى قد رحل.

شعرت بصاعقةٍ تشق سماء قلبي، جفت مشاعري، وتبخرت أحلامنا كالدخان.

كنت أريد أن أصدق أنه لا يزال حياً، لكن الصورة التي أحضرتها لي قد زلزلت كياني، فقد كان ممدداً ببراءة تحت الثوب الأبيض، غمرني شعور قاتم، كعاصفة من الحزن.

كل الذكريات الجميلة بدأت تتساقط كأوراق الشجر في الخريف، بدأت الدموع تتسلل إلى خدي، وكأنها تحمل ثقل الفراق، بينما أحرقت نيران الذكريات.

مضت 125 يوماً على فراقه، لكن الألم كان يزداد. كنت أتوجه إلى مرقده، أبحث عن لمسة من ذكرياته، راجيةً أن أطفئ لهيب الشوق ولو لبرهة. لا أعلم كيف سأعيش بدونه، فقد رحلت عني الطمأنينة وزرع الألم في قلبي، وكلما زرت الطبيب، كانت نظراته مليئة بالحزن.

قال لي: "هذا قضاء الله وقدره، الموت جزءٌ من الحياة. علينا الرضا بأن الله يريد لنا كل ما هو خير، حتى في رحيل أرواحنا".

خرجت من عيادته بخطوات ثقيلة، وأردد في قلبي: "كيف سأعيش بدونه؟" فذاك الفراق كان مجرد فصل من قصة طويلة.

وفي آخر الليل، وجدتني أسترجع الذكريات.

تعلمت أن الحياة تستمر وأن الأمل يبقى، حتى عندما تبدو الأوقات ظالمة.

أعدت لنفسي وعداً بأنني سأظل صامدة، وسأحتفظ بذكراه كنجمٍ في سماء قلبي. صبراً جميلاً، والله المستعان. جبر الله كسري وغفر له. تسنيم

سكن الأسى مترنحًا في زوايا قلبي..

أعيش تفاصيل الفراق بعمقٍ لا يطاق..

تحاصرني حسرة الوداع كعاصفة في ليلة شتوية..

والصبابة لا تنتهي تدفعني إلى تقبيل رأسك من فوق حبات التراب..

أشتاق لصوتك..

وعينيك..

لكلماتك..

وحركاتك..

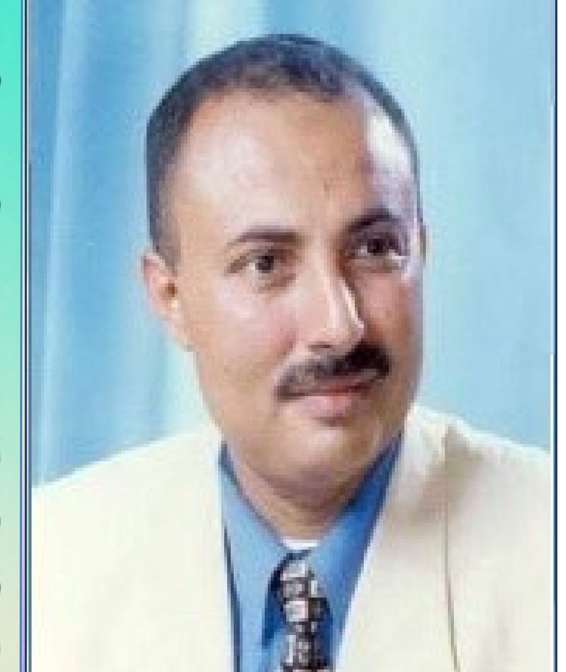
التي كانت تملأني هياماً

واجهت ألم فقدك بحزنٍ عميق..

لكنني أعلم بأني لم أنجح في استعادة نفسي التي فقدتها برحيلك..



النجاحُ في بلدِنا.. !!



بكيل معمر الشميري

مَن مِنّا لا يريدُ النجاح؟؟ تختلفُ الرغبةُ في النجاحِ من شخصٍ إلى آخر... فهناك مَن يرغبُ فعلاً في النجاحِ في الحياة.. ومِنّا مَن يَحلُمُ مجرَّدَ حلمٍ في أن يصبحَ إنساناً ناجحاً. مفهومُ النجاحِ في بلدِنا يختلفُ من شخصٍ إلى آخر.. البعضُ يَعتبرُ أنَّ النجاحَ هو أن يكونَ رئيسَ مجلسِ إدارةٍ أو مسئولًا كبيرًا، والبعضُ أن يكونَ سعيداً في حياته.

والبعضُ يحلُم أن يكونَ غنيًّا ومشهوراً، والبعضُ يعتبرُ النجاحَ أن يكونَ أفضلَ شخصٍ في عمِله، فلكلٍّ منّا أسلوبُه وتفكيرُه في الحياة.

هناك إحصائيّةٌ تقولُ أنَّ "الموظفَ عندنا يعملُ أقلَّ ساعاتِ عملٍ في اليوم، بمعدلِ ساعةٍ أو ساعتين لكلِّ 10 ساعاتِ عملٍ مُقررةٍ عليه. وهذا يعني أنَّ السمةَ السائدةَ والتقليديّةَ في الكثيرِ من الأماكنِ هي ثقافةُ الكسل، واستخدامُ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ للأغراضِ الشخصيةِ أثناءَ الدوامِ الرسمي".

هل تعرفُ معنى هذا؟! أنَّ أغلبَ مَن في سوقِ العملِ معظمُهم كُسالى !! ولا يبحثون عن النجاحِ الحقيقي.

إنَّ الشخصَ المخلصَ في عملِه والمحترفَ المُتمكنَ يكونُ ملحوظاً ومحبوباً جداً وسطَ الجميعِ وفي بلدِنا بالذات. على عكسِ سوقِ العملِ في أمريكا وبريطانيا مثلًا، فهناك لو فكرتَ أن تكونَ ناجحاً في عملك أو في دراستك لتكونَ مميزاً.. ستجدُ الكثيرَ من الجنسياتِ المختلفةِ قد فكروا فيما تفكرُ فيه، ويَسعَون في إخلاصٍ حقيقيٍّ لتحقيقِ هذا الهدف.. اسألْ أيَّ شخصٍ عملَ هناك عن الفرقِ بين العملِ في أمريكا أو بريطانيا والعملِ في بلدِنا.. ستجدُ أنه يؤكدُ أن التنافسَ هناك أكبرُ وأنه من الصعبِ أن تتميزَ وسطَ جوٍّ من المحترفين.. عندنا الموضوعُ بسيطٌ جداً.. كُنْ أفضلَ شخصٍ في مهنتِك.. لأنَّ أبناءَ المهنةِ ليسوا مخلصين فيها (أغلبُهم).. وبهذا ستكونُ الأفضلَ وستكونُ ملحوظًا جداً وسطَ الجميع..

كلمةٌ أخيرة.. ! النجاحُ في بلادنا سهلٌ.. يكفي أن تكونَ مؤمناً بهدفِك، وتعملَ باجتهادٍ وإخلاص.. هل هناك أسهلُ من النجاحِ في بلدِنا؟؟ !! لا أعتقد..

السلحفاة والأرنب

بقلم: شيرين أحمد

كان هناك أرنب ذات مرة كان صديقًا لسلحفاة، وذات يوم، تحدى السلحفاة في سباق، وبالنظر إلى مدى بطء حركة السلحفاة، اعتقد الأرنب أنه سيفوز عليها بسهولة كبيرة، لذلك أخذ غفوة بينما استمرت السلحفاة في السير، وعندما استيقظ الأرنب، وجد أن السلحفاة قد وصلت إلى خط النهاية، مما أثار استياء الأرنب، وأشعره بالحزن أن السلحفاة فازت بالسباق، بينما كان مشغولاً بالنوم.



ها هو قارب حياتي..

بقلم: صابرين كيوان

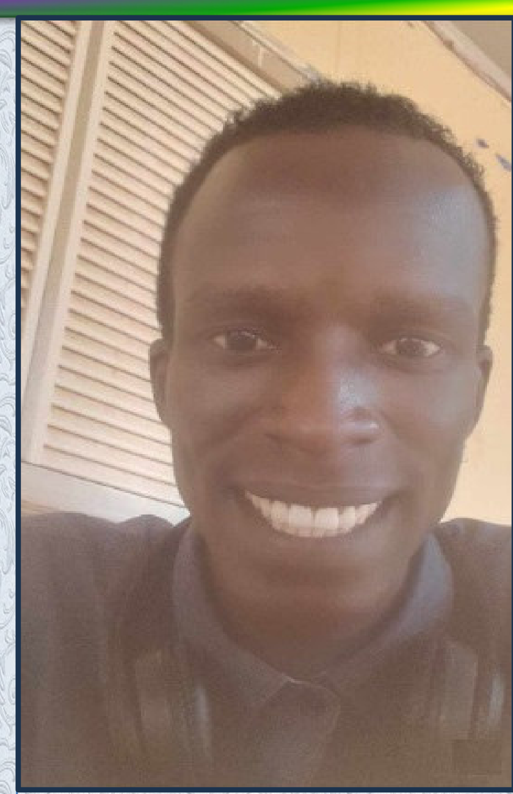
ها هو قارب حياتي...
سيصبح جاهزاً بعد مدة قصيرة...
وأنا أصبحت مستعدة...
لاستقبال حياة جديدة بكل عوالمها...
هل أنت مستعد أيها البحر....
سأشدّ أشرعتي قريباً...
وأحزم حقائبي...لننطلق في جولتنا
كلي ثقة بك.. وبمن خلقك وسواك...
متفائلة جداً بهذه الرحلة..
وكلي أمل..
بأن كل شي سيتغير للأفضل...
وعندما أعود سأكون قد صقلت كثيراً
وكثيراً...
فكل الدروس التي تعلمتها أثرت بي
جعلت مني شخصاً أكثر ثقة وصلابة
وإدارة...
بمشيئة الله وقدره سأمشي..
دروبي خضراء واسعة

أوتار أجراس صمت

بقلم: ربى رباعي

إني أشتعل
من فرط حبي...
وجنون قيدك
باتت تلامس أحلامي
إني أعجب بكل حين
من ضياع أيامي
أكاد أشتكي مدامعي
لولا اشتياقي لذكريات
مساءات منقوشة
بشغاف قلبي...
وأوتار ليال
عزفت وجع دمعي
أجراس صمت تقرع
شفيف أحاسيس شوق
ولوعة الأحلام أضحت
كحرقة فراق وقيد
لمعاناة هجرانك
إني أبحث عن هوية
لقلبي من فرط
اشتياق
فؤادي وهاج الشوق
يداعب قطار عمري
وأطوي مسافات
الانتظار لآلامي
بات الحلم
يقرع أجراس نوبات
جنوني بلقاء

صوب الريح



الشاعر السوداني:
شرف الدين أبو الشوش

صوب الريح
أنا في عكسِ صوب الرِّيحِ
وأشرعتي هي الأوهام
وأعدائي وظُلّامي
من الصهاينةِ والحُكام
وأفكاري وأرائي
محض الفقرِ والأيتام
وأشعاري وأطواري
بفصلِ الحقِ والإسلام
ومقبرتي قول الحق
في وجهِ السادةِ والحُكام
هُتافتي يساورني
إلى القتلِ والإعدام
ومجزرتي ينتظرني
إذ ما سادنا الإسلام
ومحكومٌ على شخصي
بنص القتلِ والإعدام
ومنبوذٌ وأخيلتي
لنشرِ جرائم الحكام
ومنهوبٌ ومحظورٌ من
من التفكيرِ في الإسلام
وأمنيتي حِمى الأقصى
بكُلِ محبةٍ وسلام
و أبني فيك قُبعتي
وكسر كبائر الأصنام



أغنية الغراب

بقلم: عبد العزيز آل زايد

أضحكتني عبارة قرأتها تقول: "كل شيء يصير، حتى الفيل يطير"، وأنا بدوري أضيف وأقول: "حتى الغراب يستطيع الغناء!!". والسؤال الحقيقي: هل يستطيع الغراب بالفعل أن يحقق النجاح في الغناء؟ قد يضحك البعض لمجرد طرح السؤال.. لنفترض أننا غربان، هل بإمكاننا التألق في الغناء؟ هناك فيلم اسمه "أغنية الغراب"، فهل للغراب أن يتميز في أغانيه؟ من يدري؟ ربما حقق الغراب تميّزًا وأصبح نجم الفرقة ليدهش الجميع، لا سيما إذا علمنا أنّ بعض الغربان تمتلك الإصرار، والإصرار يصنع المعجزات! فإذا كان ذلك ممكنًا، فلماذا لا نكون ذلك الغراب الافتراضي الفريد؟

نثريات عني..

بقلم الكاتبة: لوليا هلال

أنا تلك التي تهوى الأجواء أقل ما يقال عنها الهادئة التي تشبه نسيم البحر وهدوءه

تلك الفتاة التي تنجذب وتغرق بطقس البحر والشاطئ وما يشبههم

تلك التي لا تعزف على أوتار الآلات الموسيقية الحديثة إلا أن كان ما هناك في كلمات الأغنية شيء يجذبني فإنني أهوى التراثية، وذات الأنغام الراقية، والتي في كلماتها شيء ما يسر الآذان بها أكثر من ضجيج ألحانها وصخبها

من يعرفني سيعرف أنني لا يمكنني أن أكون ذات الروح الراقصة قبل ما أندمج معه فلست تلك التي من الجلسة أو ثلاث أو أربع أظهرها..

تلك التي تشبه الغيم في السماءِ قد أبقى كئيبة حسب ما تذهب به الطقوس ودرجة حرارة الفصول والعكس صحيح..

تلك التي قلبها وروحها كا للونِ الفسحة السماوية الكبيرة فوق الأرض لا يفهمها إلا من يشبهها ويحلق جيداً فيها فا لقليل من يشبهها

فلدي ثقة كبيرة وعمياء أنه عندما سأرحل من هنا ستبكي السماء وتسير المياه على الأرض تسقي جنازتي لكي لا يعطش إنسان بمسيرها وسيقولون: ألا ليتها تعود ألا ليت قلبها يعاد!

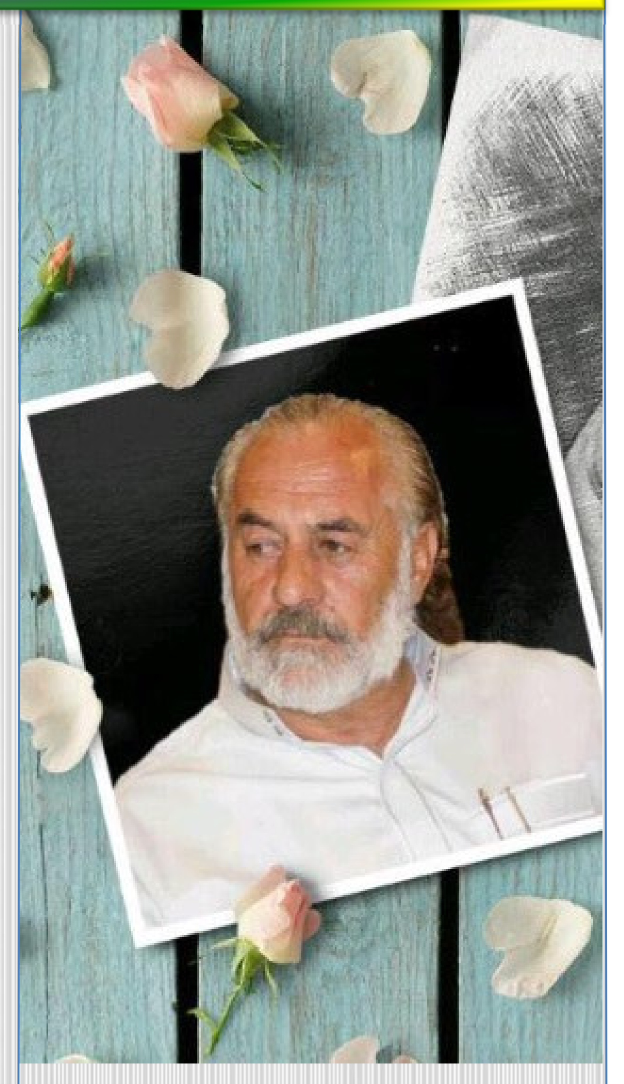
منصورة السحر



الشاعرة: منى فتحي حامد - مصر

منصورة السحر
منصورة الجَمال
من بين نيلها
استنشقت الدلال
بثُ أهواها
والبـعـد محـال
مِن بين شموخها
دثرتني الأشعار
ومِن مبدعيها
تكحلت بالإبداع
اشتاق حنانها
بالنبض والشريان
وأتلهف شغفها
ولآلئ النعمان
كل لحظة تعانقني
بِحسُنها الفتان
أكاليل من سندسٍ
وفـل وبلـسان
وتشرق شمسها
بالعشق والغرام
وتبقى أرواحنا
مشتاقة لا تنام
حياة دافئة
مع فارس الأحلام

أشدو على طلل



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

أقارع الصبر حتى ملني صبري
أني أحنّ لوجه الشام للبدرِ
قصائدُ الشعر في الآفاق أرسلها
مثل الحمائم طافت ليلة القدرِ
الشام أعشقها شعراً وبلبلةً
تشدو على طلل الأبكار والعصرِ
بها أغازل نجماتٍ أسامِرُها
مهما وجدتُ حبيبي شكّ في أمري
روحي تطوف على شتّى مآذنها
واللّهُ أكبر منجاتِي من الخُسْرِ

شعرا يحلِّقُ في أوصافِ ملهمتي
والياسمين عطور الحرف والسطرِ
بها أفاخر في شعري وفي ولهي
وأطعم الحرفَ بالفيروز بالتبرِ
وهمسُ قلبي جناحٌ راحَ يحملُني
هلا سمعت بنبضِ القلب يا عمري
أضمد الروح من جرح ومن ألمٍ
وأشعل الماءَ نارا خضّبتْ جمري
طيورُ عشقٍ تداويني، وأسمعُها
هديلَ صوتِكِ يا عصفورةَ النهرِ

أُمِّي





بقلم: اسماعيل خوشناوN

١٨/٨/٢٠٢٤

****

أيا أمِّي رَحلْت بلا انْتظار
أفي لَيلٍ أنا أمْ في نَهارٍ؟

نَسيتُ أنا بظِلٍّ عِشْتُ دوماً
ففَرْشي عطفُ أمِّي لي دِثاري

فَقَدْ كانَتْ لنا جَنَّاتُ عَدْنٍ
فَلا غمٌّ ولَا همٌّ ادِّخارِ

بِحُضْنٍ قَدْ حمَتَنْا طُول عُمْرٍ
وَقَدْ صارتْ لنا مِثْلَ الْخِمارِ

تَميلُ إلى يَديها كُلُّ مَعْنىً
جَميلٍ كي تَرى وَجْهَ الْوَقارِ

وَما أَكْلٌ كَمِثْلِ طعامِ أُمِّي
فَطَعْمٌ قَدْ عَلا فَرْضَ اخْتيارِ

رَحلْتِ وَما يَدُقُّ الْبابَ سَعْدٌ
ولا نُورٌ يَسيرُ لِفَتْحِ داري

فَلا بَيتٌ بِلا عَمَدٍ سَيَبْقى
فَأُمِّي قَدْ حَمَتْنا مِنْ دَمارِ

وَحيداً صِرْتُ في حُضْنِ اللْيَالي
فَها قَلْبي يَدُقُّ بِلا قَرارِ

فَلا الدَّمْعاتُ تَكْفيني إذا ما
طَوَتْني الذِّكْرياتُ بِلا حِوارِ

تَطُوفُ بِنا الطُّيورُ ولا تُغَنِّي
ولا بَدْرٌ يَطُوفُ على الْبِحارِ

وَأَزْهارٌ وَأَشْجَارٌ بِحُزْنٍ
فَمَنْ ذا قَدْ يُلاطِفُ لي ثِماري

أيا أُمِّي أَجيبيني فَإنِّي
كَبَيتٍ مائِلٍ نَحْوَ انْهيارِ

فَما لي في حَياتي غَيرُ أُمِّي
فَقَدْ ذَهَبَتْ فَعَيشي مِثْلَ نارِ



فَهَلْ أُمِّي سَتَأْخُذُني إليها
بَقيتُ أنا لها مِثْلَ الصِّغارِ

أنا خُشْناو ما تَدْرون عَنِّي
فَمِنْ آمي فَلي خَيرُ الْمَسارِ

فَمِنْ صِغَري أَتاني النُّصْحُ مِنْها
وَرَبَّتْني على حُسْنِ الْجِوارِ

فَمِنْ نَهْجي فَإخْلاصٌ وَحقٌّ
وَصِدْقٌ وَاجْتِهادٌ لي شِعاري

قراءة في رواية "في قلبي" للكاتب: رضوان صندوقة



تقديم: د. رفيقة عثمان

قراءة في رواية "في قلبي" للكاتب: رضوان صندوقة، 2024- عن دار كل شيء للطّباعة والنّشر

صدرت حديثًا رواية "في قلبي" للكاتب المقدسي رضوان صندوقة، الصّادرة عن كل شيء للطّباعة والنّشر؛ احتوت الرّواية على مئتين صفحة من القطع المتوسّط وقام في تصميم الغلاف الفنّان شربل إلياس، ولوحة الغلاف للفنّان المقدسي ماهر القواسمي.

اللّوحة عبارة عن رسمة لشاب راكع على قدميه حاملاً رسمة لقلب باللّون الأحمر، في غرفة معتمة، ووجه الشّاب شاخص صوب النّافذة المنبعث منها خيوط من نور الشّمس.

من الممكن تصنيف الرّواية تحت المُسمّى، الادب الرومانسي، والسّياسي.

ظهرت أحداث الرّواية حول قصّة حب نشأت بين بطلي الرّواية؛ الشّاب فارس الرواية، والفتاة الطّبيبة غدير؛ حيث تعارفا على بعضهما البعض أثناء علاج فارس عند الطّبيبة غدير بعيادتها.

نسج الكاتب صندوقة روايته، من وحي الخيال، فاختار بعض الشّخصيّات المحدودة لسرد الرّواية، فأحداثها سلسة، وغير معقّدة؛ مُستخدمًا لغة عربيّة فصيحة بسيطة وسلسة، لغة قريبة من مدارك اليافعين وما فوق. تخلّلت الرّواية قصائد شعريّة نثريّة من إبداع الكاتب.

من خلال قراءتي للرّواية، لفت انتباهي تعدّد الأخطاء النّحويّة، والمطبعيّة في كافّة أحداث السّرد؛ برأيي الشّخصي تتحمّل دار النّشر، عدم الاهتمام بتنقيح الرّواية قبل الإصدار، ومن ثمّ يتحمّل الكاتب المسؤوليّة في إصدار الرّواية على أحسن وجه.

بدايةً أودّ أن أتطرّق لتسمية العنوان: "في قلبي". يبدو لي بأنّ العنوان غير مكتمل، يبدأ في شبه جملة، وإعرابه جر ومجرور في محل خبر، إذن أين المبتدأ؟ حبّذا لو أكمل الكاتب تسمية العنوان؛ ليكون ذا معنى. مثلًا: في قلبي أنثى، أو في قلبي خوف، أو على غرار عنوان رواية "في قلبي أنثى عبريّة"، للكاتبة التّونسيّة خولة حمدي" وما إلى ذلك.

استطرد وأسهب الكاتب، في وصف حالات الحب والعشق، بالتّعبير بلغة العشق والغرام، والحوارات واستخدام الرّسائل المُتبادلة بين العاشقين: فارس وغدير؛ لدرجة التّكرار المُبالغ فيه. برأيي من الممكن اختصار هذا الإسهاب، والتّقليل من عدد الصّفحات في الرّواية، واختصارها لنصف الصّفحات.

خلت الرّواية من عنصري الزّمان والمكان، ولم يذكر أسماء الأماكن الّتي تواجد بها البطلان؛ بينما ممكن الاستدلال حول الزمنكيّة؛ وفقًا لأسماء الشّخصيّات، والأحداث الدّائرة لإيصال رسالة الكاتب؛ ولكون الكاتب فلسطيني الجنسيّة، من الممكن التخمين بمكان مجريات الأحداث، أو

قراءة في رواية "في قلبي " للكاتب: رضوان صندوقة

من الممكن لمكان في إحدى الدّول العربيّة؛ المُتمثّلة بالحكم المُستبد والظّالم، وقمع حريّة التّعبير السّياسي، واغتيال حريّة المواطنين.

أنهى الكاتب روايته، بنهاية محزنة، بافتراق الحبيبين، وسجن البطل فارس، من قِبل المُحقّق آدم، واللّذي تبيّن بأنّه والد محبوبته غدير؛ حيث اشترط عليه بالكفّ عن الكتابة في مواضيع الحب والسّياسة؛ وأن يكون مواليًا للدّولة، مقابل تزويجه لابنته غدير. رفض فارس ذلك العرض، وفضّل السّجن، عن خيانته لوطنه، تخلّت الدّكتورة غدير عن حبيبها، وتزوّجت من غيره. هذه الفكرة تُحسب للرّواية في تغلّب العقل على العاطفة، فداءً للوطن. طغت العاطفة الرّومانسيّة على معظم أحداث السّرد، كذلك تحلّت الرّواية بعاطفة الحزن، وعاطفة الانتماء الوطني.

خلاصة القول: تعتبر رواية " في قلبي" الإصدار الأوّل للكاتب الفلسطيني رضوان صندوقة، وهي تناسب الفتيان والفتيات بمرحلة المُراهقة وهذه البداية في الإصدار فيها نوع من المُغامرة، والجُرأة بالاندفاع نحو إصدار الرّواية المذكورة أعلاه. لا شك بأنّها بداية موفقّة إلى حدّ ما.

أرجو التّوفيق للكاتب صندوقة، والتّأنّي قبل الإصدار، عند نشر الرّوايات الجديدة القادمة. (انتهت بحمد الله تعالى).

وعدُ رسالةِ ڤيينا

✍️بقلم الكاتبة: هيا خاشوق

"ثمَّ تدركُ حقيقةَ ضعفك حينما تُمسكُ بكل قوةٍ بما تريده أن يبقى ، ورغمَ كل الجهودِ يُفلت من يدك"

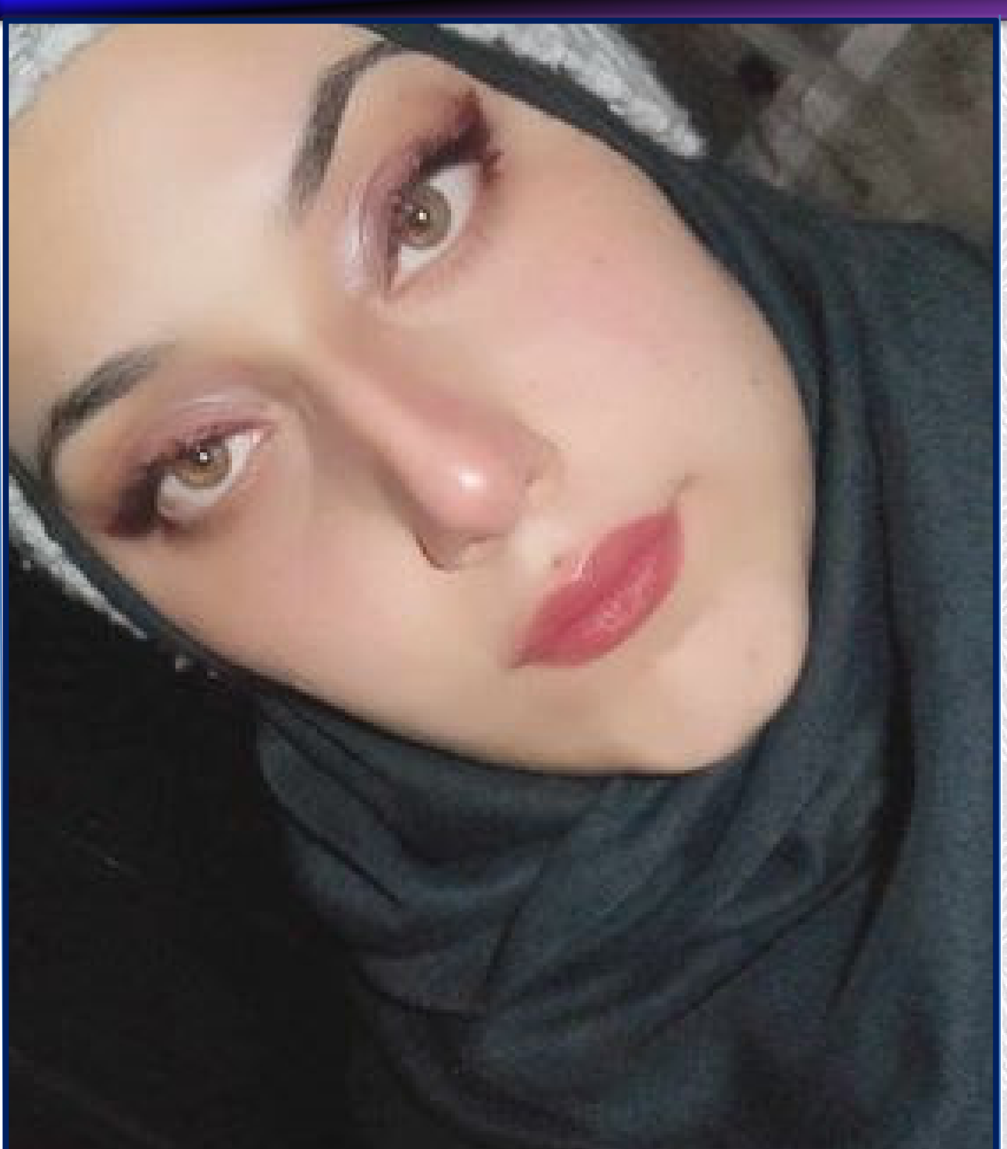
مطارُ ڤيينا مرَّةً أخرى ، وغيرَ كل المرات لن نخرج أو نعود منه معاً يا إيلين لأسأودِّعك وكلَّ ما بي يرجو أن تبقى لحظةً واحدة ورغم كل رجائي يسرقك الرحيل مني.

صمتٌ صاخب قد حل بيننا ، نعلم كلانا أن رحيلك خيارٌ لا مفرَّ منه ومن البداية كُنا نتجهز ليومٍ كهذا ونعلمُ مسبقاً أن الأيام بعده ستتوالى بتعاسة لكنِّي لا أطيقُ هذه الحقيقة ولا أتحملها وبداخلي غضبٌ إزاءها ، أريد أن تُمحى من الوجود وبعدها يكون الخيارُ الوحيد أن تبقى هنا بجانبي نتبادل الأحاديث ونتشارك الأفكار، تلهميني الشغف الذي بسببه أتذوقُ الفن وأفهمه.

مع الأسف أن إرادتي لن تتحقق اليوم والخيار الساري هو خيارُ رحيلك بعد نصف ساعة في طائرة تأخذكِ بعيداً عنِّي وأنا عائدٌ إلى المنزلِ سأستغرق اثنينِ وثلاثين دقيقة للوصول إلى قصر شونبرون ، هناكَ حيثُ كنا نلوذ لنأمن من صخب أفكارنا ، وحتى أثناء خلافاتنا كنا نحلُّ المعضلة عندما نلتقي هناك ، لكن الآن سأصلُ إلى هناك أعاني من مصابي الأكبر وهو رحيلك ..

أعلمُ أنني سأقفُ في حديقة القصر أنتظرُ أن تصلَ يدي إليك وألمس وجهك ثم أمسك بيدك وأحدثك للمرة الألف عن تاريخ القصر ومالكه ليوبولد الأول وبكل حبٍّ تستمعين إلي ، لن أجدَ من يسمعني وسأنتظركِ ولن تأتي وأدركُ حينها أن ما يجعلني ألمس قيمة أفكاري الحقيقية كان وجودك بجانبي فكنتُ معك أحب أن أعرف وأشارك ما أعرف ، كان كل يومٍ معك بمثابة رحلةٍ تفتحُ آفاقاً لوجودي وتجعلني أتمسك به .

نصفُ ساعةٍ وتغادرين وهذا الصمتُ الركيك



وعدُ رسالةِ فيينا

لا يكسرهُ شيء، ولا أيةُ كلمة تخترقُ جدار الهدوء المرعب، تنظرينَ إلي عندما أشيح بوجهي وأفعلُ المثل وأنظر إليك عندما تشيحين وجهك وفي سري أريدُ ألا يغيب هذا الوجه لحظةً عن حياتي تخيلي أن شخصاً في قمة الحرص والحذر والمنطق مثلي مستعدٌّ لأن يدفع أنفسَ ما يملك حتى تبقين هنا او على الأقل حتى يطيل النظر دقيقة أخرى لكن مع كل استعدادي لا جدوى وها أنتِ تبتعدين.

قررت أن تكسري ركاكة الصمت لتقولي بنبرة أسمعها منك لأول مرة: "هذه الرحلةُ ستكون أصعبَ رحلة فالشخصُ الذي اعتدتُ على مدار ثلاث سنوات أن أكونَ بجانبه في العمل والدوام وأوقاتِ الإجازات والساعات التي نقضيها في المنزلِ تنخرطُ في الحياة معاً لن يكون بجانبي هذه المرة في مقعد الطائرة، لن أخاف فقط من الرحلة بل سينتابني قلقٌ ينهشُ داخلي وأسئلةٌ لا تنتهي ستجتاح فكري، مع من سأناقش العادات والثقافة المختلفة لكل بلدٍ أزوره؟ ومن سيأكلُ وجبتي من الطعامَ المقدمِ في الطائرة؟ مع من سأختلف بآراءٍ وأتفق بأخرى؟ من سينقذني من المآزق هناك؟ ومن سيكونُ حريصاً عليَّ أكثر مني؟ مَن سيتسلل إلى غرفتي في الفندق لأنه يعلم أنني لن أنام أول ليلة في مكانٍ جديد ويعلم أن الأفكار التي تخطر لي حينها ليست حميدة؟

الآن يجبُ علي أن أعتادَ على مكانٍ جديدٍ لستَ فيه، وعليَّ الاعتيادُ على مرورِ الوقت من دون رفقتك، لا أعلمُ كيف ستمضي أول ليلة وأنا أنتظر شغبك أن يكسر دويَ أفكاري وبكلِّ حسرةٍ أدركُ أنكَ لن تأتي لكن ما زال بداخلي ما يحتاجك ليجابهَ بكَ كل الهلاوس لكن حينها ستكون المرة الأولى التي لن أحظى بك وسألمسُ سوادَ الوحدة التي أغرقُ فيها.

بعدَ قليلٍ وأنت تعبرُ الطريقَ الذي يؤدي إلى قصر شونبرون أريدُ منكَ أن تكتبَ لي هناك أول رسالة من ثم تتوالى بعدها الرسائل كل يومٍ تمرُّ بحديقة القصر أريدُ أن أواجهَ القدر بأنك تكتبُ لي مؤكداً بأن وصلاً يجمعنا لن ينطفئ مهما عشنا من بُعد"

ثم مددت يدكِ ومسحت الدموعَ التي خانت صلابتي وحينها نادوا على المسافرينَ إلى با لما ضممتني للمرة الأخيرة ولم أتفوه بحرفٍ واحد فقط أراكِ تغيبين شيئاً فشيئاً عن ناظري ثم تختفينَ كلياً ولا يبقى منكِ سوى صدى صوتك وأنت تقولين كلمات الوداع.

شعرتُ أنني ما زلت بحاجة لفرصة أخيرة لأودعك ولأكون وفياً لتلك الأيام التي عشناها معاً لذا قررتُ أن أكتبَ هذه الرسالة كأول رسالةٍ تَفي بوعدي لك ولتكونَ الرسائل بعدها بمثابةِ مواساة حتى لا يودي بي غيابك والندم.

الآنَ وصلتُ إلى حديقة القصر، وبطريقةٍ عفوية أخذتُ أبحثُ عنك وأتفقدك، أنت لستَ هنا ! وحدها هذه الرسالة تشاركني شوقي ووحدكِ أنت من تملّك بي كلَّ هذا الشوق، وآخر ما قد أودُّ قوله في هذه الرسالة التي لن تكونَ الأخيرة أني سأشعرُ بحرقة وداعكِ في كلِّ مرة أذكرُ مشهد فراقنا وأن بصري ما زالَ عالقاً عندَ آخر برهة رأيتكِ فيها، وسيظل هناك وستبقى الحياة واقفةً ورمادية لا تملكُ القدرة على التقدم ولا أملكُ القدرة على الانسجامِ معها ثانيةً، أما أنا سأنتظرُ أن تشاركيني كتاباً جديداً أو تسمعيني أغنيةً أدمنتها أو أن نختارَ معاً فيلماً يكسرُ ليلةَ أرق، لن أجدك في هذه التفاصيل وفي الأيام والأماكن، لن أجدك معي في كاتدرائية القديس ستيفن ولا عندما سأعبرُ شارع كيرنتنر شتراسه ستفتقدكِ الكنائس والشوارع وكل الأماكن وجميع اللحظات وسأفقد معنى الحياة يا إيلين، كنتِ معنى الحياة الذي تلاشى من بينِ يدي ولا حيلة لي ولا قوة لأستعيده

- من إدوارد إلى إيلين. # هوى

عودةُ المطر



ركن



بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل

مرّت الأيامُ سريعاً وعادت الغيومُ حزينةً لتجتمعَ على ذكراك وتبكي

لم أتقبل فكرةَ غيابك يوماً، كان بداخلي إيمانٌ قويٌّ بأني سأراك وسأكونُ بجانبك من بعد طولِ غيابٍ، وسألتمسك واقعاً لا خيالاً.

فدفعني هذا الإيمانُ بأن أقفَ خلف نافذتي المعتادة وانتظرك.

كنتُ أتامل منظرَ الشتاءِ الذّي أحبُّ.

وأسالُ نفسي هل يعقلُ أن تمرَّ الآن لتلوّحَ لي مبتسمةً كعادتها، كنتُ أنتظرُ رؤيةَ وجنتيها الورديتين تحت زخات المطرِ وكأنها قطراتُ الندى تتبعثر على أوراقِ زهرةٍ فواحةٍ...ففي أيّ مرفأً للزهورِ أجدك.

كنتُ أنتظرُ وطال انتظاري عساها تأتي لأهرُبَ من برد هذا الجوِّ إلى دفئِ قلبها لأشعرَ بأمانها...مرتِ الساعاتُ والدقائق،ولم تأتِ.

أهل حقاً كان إحساسُ قلبي كاذباً... ألا وهل ما يقولونَه صحيحٌ بأنك رحلت؟!

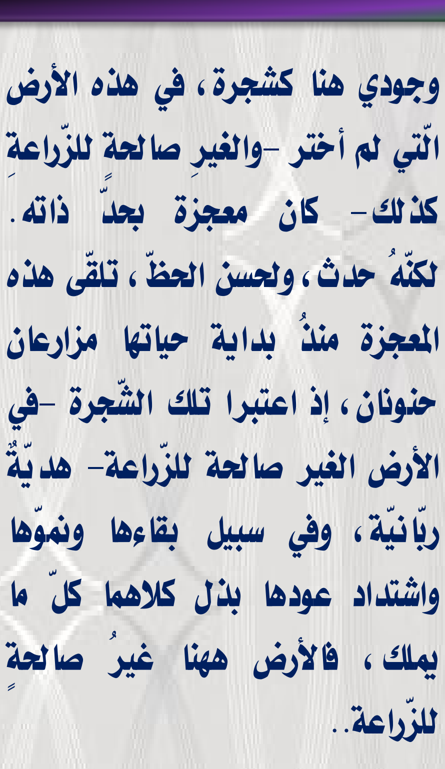
لكنك كنت حاضرةً في كلِّ وترٍ...وكلَّ صوت نقيٍّ خالدٌ كأحدِ الألحانِ الباقية منذُ سنينٍ وسنين.

لا أقبلُ فكرةَ الكتابةِ لك، أريدُ أن أتكلمَ معك ... أن أراك بجانبي كما اعتدت، لم استسلمْ كان لديَّ يقينٌ بأني سأراك فهذا هو موعدنا المعتادُ للقاءِ. وهذه هي المرةُ الأولى التّي أشاهدُ فيها عودةَ المطرِ دونك لأنني لم أنظر من خلال هذه النافذةِ منذُ آخر مرةٍ شاهدتك من خلالها..

نظرتُ إلى الغيومِ ثم فتحتُ مصرعيّ النافذة ومددتُ يدي منها فسقطت على يدي حباتُ المطرِ وباتت ترسمُ وجهكِ وكأنها أحستَ بشوقي لك، فأخذتُ أتامل يدي ووجهكِ الملائكيُّ مرسومٌ عليها، شعرتُ بلدغةٍ في قلبي تيقظُني من حلمي الدافئ وأملي الكئيب فراحت دموعي تتساقطُ من عيوني مرهفةً على وجهك المطريِّ ورحتُ أحدثُ وجهكِ كم احتضنتُك في غيابك لم أدرِ كيفَ خيلّت لي جميعُ أشيائي على هيئتك ولم أدرِ أيضاً كيف كنتُ أعانقها كالمجانين ...

كنتُ سعيدةً بها ...سعيدةً بك.. فمحت دموعي اليائسة صورتك، قبلتُ يدي ووضعتُها على قلبي مهزومةً وكأنني أضمكِ وأقولُ في نفسي ها قد عاد المطر لعلها تعود كالمطر.

شجرة



الكاتبة: لِقاء فادي أبو عاصي

وجودي هنا كشجرة، في هذه الأرض الّتي لم أختر -والغيرِ صالحة للزّراعة كذلك- كان معجزة بحدِّ ذاته.

لكنّهُ حدث، ولحسن الحظّ، تلقّى هذه المعجزة منذُ بداية حياتها مزارعان حنونان، إذ اعتبرا تلك الشّجرة -في الأرض الغير صالحة للزّراعة- هديّةٌ ربّانيّة، وفي سبيل بقاءها ونموّها واشتداد عودها بذل كلاهما كلّ ما يملك، فالأرض ههنا غيرُ صالحةٍ للزّراعة..

تعبا، وتعبت هي، حاولا، وحاولت هي. إلى أن كبرَت شجرتهم وزادت قوّتها، مدّت في تلك الأرض جذورها، وماءها، فباتت تربةً زراعيّة خصبة مهّدت الشّجرةَ الطّريق -التّربة- لمئة شجرة بعدها، كان أوّلهنَّ شجرةٌ مثلها تماماً، وبقربها دوماً، والمزارعان يراقبان، والمزارعان سعيدان...

اليوم حيث باتت الشّجرة قويّة، والأرضُ صالحةٌ للزّراعة، الشّجرة قويّة، ومئةُ شجرةٍ تقاومُ مستلهمةً من قصّتها، باتت قويّة فانسحبَ المزارعان بصمت، وبقيت الشّجرة وحدها.

وحدها مع مسؤوليّة مئةِ شجرة وقصّةِ أملٍ وأرض!

وأنا هنا لست شجرة

وأختي ليست شجرةً بجواري

ووالداي ليسا مزارعان حتّى!



ألقٌ..

الشاعر: علي الكحلاني

ألقٌ والجمرُ فَرشي

هوَّةٌ من تحتِ (عَرشي)

عَثرةٌ أودَتْ بساقي

حين جئتُ الحلمَ أمشي

ومضةٌ في الأفقِ طالت

غمضتي

والدمع نَقشي

لي نجومٌ شيَّدتني

غير أن اليأس قَشّي

لَهَبٌ يقطن صدري

ذاكَ أن الفقر عُشّي

وجهةٌ للضوءِ دارَتْ

حَمَلَتْ للشمسِ نَعشي

حين يزأر دراكولا بوحشية

بقلم الكاتبة: سيدرا بربر💙

"أمتهِن حرق الثبات
وكل ما لدى الطريق من وضوح
ألتهمهُ بنهمٍ لا قريب له"
دراكولا الفقد
تسلّط غريزتي أنيابها نحو مواطن الفرح
خلاياي جوْعى للمعة التّيه التي تحتكرُ
أعماق من حمّلوا قطارهم بالسكينة
أفخر بنفسي كثيراً
قبطان من الطِّرازِ الرَّفيع
دوماً ما أُجيدُ تنظيم سفني بعيداً عن المرفأ
يُشاعُ أني صيادٌ ماهر
لم أتذوق طعم الخسارة لثانيةٍ واحدة
حقاً أنا ماهرفي اصطياد كل ما لدى الألبابِ
من زاد
وسرقة كل ما لديها من أفكارٍ لازالت تُقاتِل
في مرحلةِ النُّموّ

لكن مع كل هذا لم أتعلق بأي أحد
ولم أرافق أي جسد
لم أرغب يوماً أن أكون كيان أثيري لأي روحٍ
مهما كانت تُشعِّ بهجةً للتقدم.
لكن.. !
تلك الفتاة
ومع كل إشعارات الحماسة التي تتقافز مع
بريق بندقيتها
مع لِذّة انطلاقها العفوي نحو دربِ الفراشات
ومع كلّ شراستي وشهيتها
كان نتيجة ما حصل
أن دراكولا تمرّد على قضبان قفصه
وهرع يزأرُ بوحشية لم أرَلها شبيهاً
هذه المرأة حتماً بها شيءٌ يثير جنونهُ لينْقضّ
عليها بكل هذهِ العنجهية، ويلازمها كيفما
طرف جفنها
غريبٌ أمري مع هذهِ الفتاة



لا أريدها فريسة
ولا أريدُ لها الرَّحيل
أريدها دوماً رفقتي

لتكون لدراكولا
الضَّياع خيرَ أنيس
وخيرَ ما يفيضُ فِقدا

رسائلُ مؤجلة

بقلم الكاتبة: مناز تيناوي

ابنتي، حبيبي المكتظ بالأحلام الزُلَال، قوس قزحي، قطعة سكري، وشراب نبيذي الحلال!

اعلمي أنَّني منذ وُجِدْت ما عُدتُ أنا، بل أصبحتُ بكلِّي أنت، ما عُدتُ أكتب لأرتوي بل لتقرأين، ولا أنجح لأنتشي بل لتطيرين، ما عاد اسمي لي بل لكِ يا ابنة مناز!

بتُّ أنزوي في محراب صلاتي لأطلب من اللّه أن يذيقكِ ما لم يُذِقني من ترف الحياة ورقتها، ويلبسكِ ما لم يُلبِسني من حرير الجنَّة وإستبرقها.

أمسيتُ مهرولةً بين تمتمات الأمّهات، أحفظ كلَّ ما أنجبنه من الدَّعوات لأناجي اللّه بها من أجلكِ أنت، أرتجي منه أن يجعلك بخفَّة الفراشات لا بل أن تكونين ملكتهُن ملكة كلِّ الفراشات.

أي ابنتي أتدرين!

تجهزتُ بجعبة متخمة بكمٍّ هائلٍ من الخطوات الثَّقيلة التي سأمشيها معك، والطرق الوعرة التي سأعبرها وإيَّاكِ، وكمٍّ من الدُّموع التي سأذرفها على طول ضفائرك، لتتعلمين قول: لا والإيماء بـ نعم.

أتوق لليوم الذي سأراكِ واقفةً هناك عند منبرٍ عالٍ يحيط صمت الدَّهشة بكِ من كلِّ جانب وصوتك يصدح بالأدب، السياسة، الفن والطب وربما الحب.

بذرتي! أعددتُ لكِ أرضاً من القطن الأبيض تختزن البحر في جوفها، وتحبس القمر والشمس والكواكب أعلاها، لأزرعكِ فيها شجرةً شامخةً تضرب عرض الأرض بحنكتها وفطنتها، وتصل طول السماء بثقافتها ورقتها.

مشروعي، رهاني أنا هنا أنتظركِ بكلِّ حماس لأراكِ النسخة الأفضل مني، الأنقى، الأجمل والأنقى، لأصرخ بصوتٍ يعربش الفخر على حباله: إنها بيت شعري، قصيدتي وديواني، حرف نثري، خاطرتي ورواياتي، إنها ابنتي.

تشبهُ عيونُ بنيه

الشاعر: حسن شهاب الدين

في الحزن..
تشبههُ عيونُ بنيهِ
وطنٌ جراحُ الأرض تنبتُ فيهِ

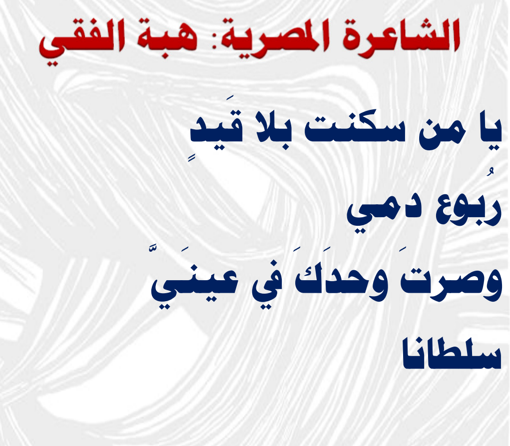
شابَ النخيلُ
وراء بابِ غيابهِ
ونمت قُراه على ضفافِ التيهِ

وطنٌ
بلا وطنٍ تغرَّبَ باحثا
في نفسه عن ملجئٍ يؤويهِ

يحيا بقارعةِ الطريقِ
وربما -كبرا-
رداءُ الأرض لا يكفيه

ناءٍ ودانٍ
لا يشابه نُفسَه
عجزت مراياه
عن التشبيهِ

مع أمير قلبي وروحي



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

يا من سكنت بلا قَيدٍ
رُبوع دمي
وصرتَ وحدَكَ في عينَيَّ
سلطانا

قُل لي بِرَبِّكَ
من في الخلق يشبِهُنا؟
إنَّا غَدونا
بِساحِ الحُبِّ فُرسانا

ومن
سَيَغدو سوانا اليوم معجزةً
حتى
ولو سخَّر الكهان والجانا

ضائع

بقلم الكاتب: محمد حفّار

ضائع أنا وسط بحر عمري
في ليل أيامي حالك الظلام
تضربني أمواج القهر بلؤمٍ
وتعصفني رياح الخيبات
عصف اللئام
من أنا ... أين أنا؟
أأذهب إلى هناك أم أبقى هنا؟
حالي كحال هارب
لا يعرف طريق الهروب
أي درب أختار..
من بين تلك الدروب؟
أأتجه شرقاً أم أذهب نحو الغروب؟
وسط الزوابع أقود سفينتي
أبحث عن طريق نجاتي
أفتش عن موضع لمرساتي
لأنجو من الغرق
في بحر مأساتي
أنادي باسمك يا رب
يا أمان الخائفين..
يا دليل الضائعين..
يا نور الحائرين..
أغثني.. من الغرق في بحر أحزاني
نجّني من عواصف أشجاني
دلني بنور رحمتك
وأوصلني إلى شاطئ أماني
أنا لا أجيد فن الملاحة
ولا أعرف كيفية تصويب البوصلة
إلى وجهتها الصحيحة
إيماني بك ربي هي بوصلتي
ولنعم بوصلة المؤمن الإيمان.

لا رغبات بلا ثمن

بقلم الكاتبة: آمنة قشمر

لا رغبات بلا ثمن

مقابل كلّ لحظة سعيدة هناكَ أيّام أنت تدفع بها الثّمن.. الحياة ليستْ مجانيّة كما أنها ليست عادلة كلّ الأشياء التي تفعلها لأنك ترغب بها حقاً ستدفع ثمنها.. الحب الذي كنت تلهثُ له ستدفع ثمنه بعد خروجكَ من العلاقة.. اليوم الذي قررتَ به أن تكون طائشاً الشّعور الذي تمنحهُ لأحدهم أخطاؤك التي تفعلها برغبةٍ منك كلها أشياء ستدفع ثمنها.. الطّريقةُ التي تمرّين بها علىٰ الرّجال.. كلامكَ الذي يكبّل النّساء إتقانكَ للجنس زهدكَ في الحياة كلها أشياء سندفع ثمنها.. إفراطكَ في العلاقات وهي تحيطك مكالمة وراء مكالمة.. امرأة وراء امرأة.. كلّها أمور ستدفع ثمنها.. حتىٰ التّفاصيل الصّغيرة نومكَ المتأخر في الليل.. انشغالك لوقت طويل في مشاهدة الأفلام.. تأجيل عملكَ لوقت لاحق كلّها ستدفع ثمنها.. السّر الذي تقولهُ وأنت متعب.. خصوصيتك التي تتحدّث عنها أمام أحدهم لأنك تحتاج ذلك الرّحيل الذي تُجبر نفسكَ عليه.. كلّها أشياء ستدفع ثمنها.. القبلات التي تأخذها عنوةً من النّساء.. الرّجال الذين تعدّينهم كالخراف قبلَ النّوم.. إحساسك بإنّك رجل حقيقي.. وشعوركِ بأنك بطلة حياتك.. كلّها أشياء سندفع ثمنها.. اليوم الذي يمكنكَ أن تصرخ به لكنّك تُبقي فمك مغلقاً سيأتي يوم يأكلكَ الألم وتدفع الثمن.. حتى نجاحنا في الحياة والعمل سندفع ثمنه..



مُتعبون

الكاتبة: لينا الرشدان

يقولون أن قطرات الماء الأخيرة في جرة العطشان هي الأقدر على فجعه

ولأننا نقبع في رحم الخوف هل نرضى أن نكون خيالاً يتهاوى؟

عندما نكون مُجرد نقطة على سطر ولم نستطع ترك أي أثر ونكون كأننا لم نكن.. أي ظُلم هذا؟ هل نحن مُجرد أرقام جرَدونا من اسم الإنسان؟

أن تقف على مساحة شاسعة وهي في عينيك لا تساوي صفراً، وأنت عاري الصدر مُكبّل اليدين ولا تستطيع سوى الكلام ولا صد يق لك سوى الصبر..

مُعادلة قاسية وموازنة مُجحفة بحق الآدمية.. وضمير الإنسانية.. فكم نحن مُتعبون لأننا لا نقف على أقدامنا بل على قلوبنا واقفون...

نجمي المضيءُ

الكاتبة: براءة الزعبي

حبُّك يقتلُني ويحييني في آنٍ واحد يأسرُني في بحورِ الحزنِ تارةً، وفي بحور السَّعادة تارةً أخرى، أنيسي وأميري، مجرّتي المضيئةُ، وكلُّ شيءٍ جميل في حياتي، حبُّك جعل المكفهرَّ في حياتي نوراً، وبثّق الأمانَ من ملامحي القلقة، لم أذقْ طعمَ الحبِّ سوى بقربك، يا مَن تعجزُ الأحرفُ عن وصفك.. ألقيتَ مواجعَ قلبي خارجاً، وسرّبتَ الفرحَ داخلاً.. بهاؤك يا ملهمي يسلبُ العقولَ، أفنانُ قلبي مغرمةٌ بعينيك، ومخيلتي أدمنتْ رسم وجنتيك، يا قاضي قلبي المنصف إبقَ بخير ليعمَّ الفرحُ أركانَ روحي، يا من تتربَّعُ على عرشِ الفؤاد.. وفي النِّهايةِ إيّاكَ والذَّهاب لغيري، فأنا سأحيكُ جراحَك بأوردةِ قلبي، يا مَن تجتمع فيك كلُّ الأشياءِ الأحبُّ لقلبي.

أُطلخَّمُ اليأسْ

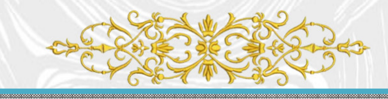
الكاتبة: براءة الزعبي

أما حانَ للقلبِ أن يُشفى من تلك النَّدبات؟!

أليس لنا الحقُّ أن نعيشَ بسلام؟!

نخدعُ ألمَ السِّنين بضحكاتٍ عابرة، تتشبَّثُ بنا المواجعُ رغم محاولاتنا المستمرَّة، نيأسُ ثم نرى أشعَّةَ السَّلامِ تلوِّحُ لنا، نهرول، فنسقطُ في السِّرداب ذاته الَّذي هربنا منه، تشكِّلُ أحزانُنا جداراً منيعاً يحجبُ شمسَ الفرح، تجلو لنا الصُّورةُ بوضوحٍ ونرضخُ لواقعنا المميت

ماذا فعلنا لأنفسنا لتلقي بنا إلى قاعِ الألمِ دوماً؟!



أغازل حرف هواها

الشاعر: سعيد العدواني

أنا لـم أغازل غير حرف هواها
ذاك الـذي فـاهـت به شفتاها
لـثـمـتُـهُ وضـمـمـته وشربتهُ
وحفظته وشممتُ منه شذاها
وذقـت مـنـه سلافها وعذوبةً
ممزوجة من بعض بعض حلاها
لـحـرفـهـا ألـق يـنـم بحسنها
ويـنـم عـن إشـراقـهـا وبهاها
عـشـقـتـها عـصـفورة إذ غردت
في صفحتي تتلو جميل غناها

جلسة عتاب مع القمر

بقلم: آية إسماعيل العبد الله

وبعد انقطاعٍ طالَ لمدّةٍ جلستُ تحتَ ضوءه متأملة نوره في عنانِ السّماء

فسألته: كيف حالك أيّها القمر؟

لم يجب في البداية

قلت له: ما بك؟

قال: أنا على ما يرام، وهذا أنا لم يحدث شيء، ولم أتغير.

نظرتُ به متعجبةً من ردّه !

فقال: انظري لنفسكِ قبل أن تنظري لي هذه النّظرة انظري كيف أصبحت

لم تعدِ تلك الّتي تنتظرُ منتصف الشّهر؛ لتجلس تحتَ إنارتي

قلت له: لم أعد أجد ما يكفي من الوقت لمجيئي إليّك، لقد أصبح وقتي كلّه ممتلئ بالتّعب لأجلِ ذلك الهدف والسّعي لتحقيقه.

قال: لكن لم تعد تلك التي تتأمّل ملامحي تلك الفتاة التي كانت تنتشي بجمالي

أرى بك فتاة لم تعد تكترث لي أبداً

لقد أصبحتِ قاسية عليَ جداً

لم أعد أرى تلك اللّهفة بك، وشوقك لي تلك اللّمعة التي كانت في عينيكِ نحوي أصبحت نظرة لا مبالاة.. حبك لي يتلاشى

ما الّذي حدث للتغير هكذا؟

أجبته: أنا لم أتغير لكن الحياة هي من أرادت أن تجعلني أكبر من سنّي وتحملني أشياء فوق طاقتي، أنا لست قاسية

لكن ظروفي أجبرتني على هذا الشيء

إذاً ما الذي أطفأ ذلك الشغف؟

واقعي الذي لا يشبهني، وحيرتي بأمري، وعنائي، لكن ما زلتُ أحاول

قال لي أجبيني إذاً: أين تلك الكلمات التي كنت تنثريها علي وأنا أنصت إليك؟

أين رسائلك لي؟

لا أدري أشعر أنّ هناك شيئاً بداخلي يموت، لم يعد لي رغبة، في كلّ مرّة أحاول، أفشل، ليس هناك إلهام ذلك الذي اعتدت أن أقوم به وأنا أستلقي تحت نورك، وأنعم بهدوء اللّيل والذي يلهم مخيلتي لتكتب لك، وتلقي عليك الأشعار مترنمة بكمال وجهك، وتلك النّسمات اللّطيفة التي كانت تغازل خصلات شعري لا أكاد أذكرها من فرط انشغالي، وظروف



قاسية، وثمّة أشياء أخرى ترهقني

القمر: ألم تقولي لي يوماً بأنّني وحدي من يلهمك على الكتابة؟ أيعقل أن يكون مات شغفك بالكتابة أم أنا الذي لم يعد يلهمك؟

- لا شغفي لن يموت، ستبقى الكتابة هواية بداخلي، لكن هناك قليلٌ من العبء عليّ جعلني أضجّ من كلّ شيء، وأما بالنسبة للإلهام فستبقى أنت ملهمي الأول والأخير

قال: إذاً أرجوك أعيدي لي تلك الفتاة الشغوفة، لا تقتليها فهي لا تستحق..

هزَّات ارتداديَّة



الشاعر: محمد عصام علوش

من وحي الهزَّات الأرضيَّة لبعض المدن السُّوريَّة:

تهتزُّ الأرضُ على عجلِ
فيموتُ النَّاسُ من الوَجَلِ
تهتزُّ تذكُّرنا جمعاً
بدنوِّ المــوْتِ وبالأجَلِ
في لَمحِ الطَّرف تُباغِتنا
فتزيحُ بنا ضوْءَ الأملِ
نهرَعُ للشَّارِعِ علَّ به
منجاةً من خطْبٍ جلَلِ
ونبيتُ يُساورنا ريْبٌ
هل نَرجِعُ نحيا في جذَلِ؟
ساعاتٌ جِدُّ مؤثِّرةٍ
والفكرُ يراوحُ في الشَّلَلِ
ندعو الرَّحمنَ اللُّطفَ بنا
كي ننجوَ من ضِيقِ السُّبُلِ
كم ناسٍ في الهزَّات قضوْا
أو عانوْا من شرِّ العِلَلِ
كم من أبنيةٍ قد صارتْ
مثلَ الآثارِ وكالطَّلَلِ
لكنَّا إنْ نسلَمْ منها
نرجعْ للكذبِ وللخَطلِ
ونُسِفّ بكلِّ فعائلِنا
إسفافَ المُمعِنِ في الحِيَلِ
ونمارسْ كلَّ شعائرِنا
بمزيدِ الغشِّ وبالدَّجَلِ
ونعيشُ حياةَ اللَّهْوِ بلا
حسٍّ أو ردْعٍ أو خجَلِ
فمتَى يا قومِ نتوبُ متى
ونعودُ لنُحسنَ في العمَلِ؟
يختبرُ اللهُ عزيمتَنا
هل نَسقطُ في فخِّ الفشَلِ؟
واللهُ يراقبُ توبتَنا
وهو الرَّحمنُ ولمْ يزَلِ

13/صفر/1446هـ - 17/آب/2024م

نزْفِ الفؤادِ مدادُهُ

الشاعر: محمد عصام علوش

هنالك شعرٌ من فمِ المرءِ يَخرجُ
وشعرٌ على أنفاسِهِ يتدحرجُ
فما كان من نزْفِ الفؤادِ مدادُهُ
يوافي قلوبَ النَّاسِ لا يَتلجلَجُ
وما كلُّ شعرٍ يُطربُ السَّمعَ نسجُهُ
وما كلُّ شعرٍ فيه فوْحٌ مُؤرَّجُ
فلا تدَّعِ الأشعارَ إنْ كنتَ وازناً
عَروضاً فإنَّ الشِّعرَ فيه توَهُّجُ
وما سبقَ السَّاعينَ للشأْوِ ناظمٌ
يُراوحُ في مضمارِهِ وَهْوَ أعرجُ
وإنَّ جليلَ الشِّعرِ ما كان صادقاً
وكان على دربِ الحقيقةِ يَنهَجُ
وفيه إلى كلِّ القلوبِ مَداخلٌ
كأنسامِ صبحٍ باللُّيونةِ تُبهِجُ

الإعلام الرقمي (الإلكتروني)

الإعلامية: لجين أنور الكساب

الإعلام الرقمي (الإلكتروني)

يعدُّ هذا التخصص من التخصصات الجديدة، وقد طرح في عدد من الجامعات العالمية، وجاء طرح هذا التخصص لحاجة السوق العالمية والعربية والأردنية لخريجين متخصصين في مجال الإعلام الالكتروني بعد أن أصبح الإعلام الالكتروني هو المسيطر على السوق الإعلامية وبعد تحول العديد من الصحف العالمية من صحف ورقية إلى صحف الكترونية وازدياد الاعتماد على الإعلام الالكتروني من قبل محطات التلفزة والمحطات الإذاعية في مختلف دول العالم وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بصورة غير مسبوقة.

أصبح الإعلام الالكتروني جزءاً رئيساً من الحياة العامة لكافة الناس وأصبح الناس لا يستطيعون الاستغناء عن وسائل الإعلام الالكترونية التي أصبحت مسيطرة على حياة الناس ومعيشتهم وقد ازدادت فرص العمل في هذا المجال بصورة ملحوظة وهذا يدفعنا لأن لأن نفكر جدياً بدراسة الإعلام الالكتروني لنتعرف على آلية عمل وسائل الإعلام الالكترونية والسوق المتاحة ودور الإعلام في الحياة العامة.

لماذا تخصص الإعلام الرقمي (الإلكتروني)

-يعدُّ الإعلام بوسائله المتطورة، أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين المواطن على معايشة العصر والتفاعل معه.

-كما أصبح للإعلام دور مهم في شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً.

-مواكبة التطورات التقنية المتسارعة في فنون الإعلام.

-والواقع أن الإعلام في العصر الحديث، أصبح جزءاً من حياة الناس كما أن بناء الدولة اقتصادياً، اجتماعياً، سياسياً، يتطلب الاستعانة بمختلف وسائط ووسائل الإعلام، بل إن مشروعات التنمية لا يمكن أن تنجح إلا بمشاركة الشعوب وهو أمر لا يتحقق إلا بمساعدة الإعلام.



مجالات سوق العمل:

سوق العمل للخريجين من قسم الإعلام الإلكتروني واسع جداً ومن الممكن أن يعمل الخريج في:

1) المواقع الإلكترونية الإخبارية.
2) الصحف الإلكترونية الإخبارية.
3) محطات الإذاعة ومحطات التلفزة.

المواقع الإلكترونية الخاصة التابعة للمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة فكل مؤسسة أو شركة لديها موقع إلكتروني يحتاج إلى من يدير هذا الموقع فمجال العمل واسع جداً ومتشعب.

لطف اللّه..

بقلم: نورهان عبد الكريم

أما عن الحياة فهي مليئة بالكثير من المحطات.. محطات نجاح.. فشل..

ألم.. تعافي..

حزن.. فرح..

كل شيء ومقابله..

لكن الشيء المشترك في كل هذه المحطات هو وجود لُطف اللّه في كل وقت وكل حال..

لُطف اللّه الذي يخبرنا أن الحياة مستمرة دائماً طالما أراد اللّه ذلك، مستمرة وإن توقفنا، لذا علينا دائماً أن ندرك لُطف اللّه المحيط بنا دائماً كي ننهض من جديد ولا نتوقف عند محطة واحدة.



(عظماء الرِّجال) إمام الحرم المَكِّي القارئ الشَّيخ عبد الله بن عبد الغني الخيَّاط 1326ـ1415هـ

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

ـ إمام الحرم المَكِّي القارئ الشَّيخ أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن عبد الغني الخيَّاط 1326ـ 1415هـ بحدود (1908ـ 1995م)

هذا الرَّجل المميَّز في علمه وتقواه وتلاوته وتجويده القرآن الكريم ما كنتُ أحسب أنَّ له أصولًا حمويَّة لولا أنَّ مؤلِّف كتاب (من مشاهير وعلماء حماة المهندس عبد المجيد محمد منير الشَّققي) ـ رحمه الله ـ ذكر أنَّ الشَّيخ يرجع أصله كما عرَّف هو عن نفسه إلى مدينة حماة، وتذكر سيرته الذَّاتية في البوَّابة الإلكترونيَّة (علماء مكَّة) أنَّ نسبه ينتهي إلى قبيلة بَلِيٍ من قضاعة، وقد كانت هذه القبيلة في شمال الحجاز، فانتقلت منها إلى بلاد الشَّام، ولم يزل عندنا في حماة (آل البلوي أو البلَوات) ممَّن ينتمون إلى هذه القبيلة، ثمَّ هاجرت مرَّة أخرى إلى الحجاز في القرن الثَّاني عشر، وعائلة الخيَّاط عائلة حمويَّة قديمة معروفة.

ـ ولد الشَّيخ عبد الله بن عبد الغني بن محمد بن عبد الغني الخيَّاط في مكَّة المكرَّمة في التَّاسع والعشرين من شهر شوال عام 1326هـ بحدود 1908م.

ونشأ في بيت متوسِّط الحال ماديًّا، إلَّا أنَّه بيت علمٍ وفضلٍ وصلاحٍ، وكان لوالده إلمامٌ بالعلوم الشَّرعيَّة عمومًا، والفقه الحنفيِّ والتَّفسير والحديث خصوصًا، فربَّاه على حبِّ العلم، وغرس فيه الأخلاق الحميدة والخصال الكريمة، فأدخله الكُتَّاب صغيرًا فبدأ حفظ القرآن الكريم وتعلّم التجويد، ثمَّ تلقَّى تعليمه الابتدائيَّ في مدرسة (الخيَّاط) بالمسعى في مكَّة المكرَّمة، كما درس في (المدرسة الرَّاقية)، ثم دخل المعهد العلمِيَّ السُّعوديَّ عام 1350هـ ودرس على مشايخه وعلمائه آنذاك، كما تلقَّى العلم على أيدي عدد من علماء المسجد الحرام.

ـ توفِّي والده وعمره سبعة عشر عامًا إلَّا أنَّه واصل مسيرته العلمية، وقد عُرِف عنه الجدُّ والاجتهاد، وكان ذا ذاكرة قويَّة ونبوغ نادر، فتخرَّج من المعهد العلْمِيِّ بتفوّق وأعطي الإجازة بالتدريس بامتياز.

ـ حفظ الشَّيخ عبد الله خيَّاط القرآن الكريم في (المدرسة الفخريَّة)، وعُيِّن إمامًا مساعدًا لصلاة التَّراويح في المسجد الحرام في عام 1345هـ وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، وكان قد عُرِف بحسن الصَّوت، وجودة الأداء، وجمال التَّرتيل، ودقَّة التَّجويد، وتفرُّد التِّلاوة. وفي عام 1346 عُيِّن بأمرٍ ملَكيٍّ إمامًا للمسجد الحرام بالاشتراك مع الشَّيخ عبد المُهيمن أبو السَّمح بعد إمامته لمسجد الدَّنداوي بمكَّة المكرَّمة.

أبرز أعماله والمهام التي كُلِّف بها:

ـ في 1347/1/20هـ صدر أمرٌ بتعيينه عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر

ـ في 1352/2/12هـ عُيِّن مدرِّسًا للمدرسة



الفيصليَّة بمكَّة المكرَّمة، بعد تولِّيه إدارة مدرسة الباب الابتدائية.

ـ في عام 1355هـ عُيِّن مديرًا للمدرسة السُّعوديَّة بالطائف

ـ في عام 1356هـ اختاره الملك عبد العزيز ليكون معلِّمًا لأنجاله فعيَّنه مديرًا لمدرسة الأمراء بالرِّياض، واستمر في هذا العمل حتى وفاة الملك عبد العزيز.

(عظماء الرِّجال) إمام الحرم المَكِّي القارئ الشَّيخ عبد الله بن عبد الغني الخيَّاط 1326،1415هـ

. في عام 1372هـ عُيِّن مديرًا لمدرسة دار الحديث، ثمَّ مستشارًا للتَّعليم بمكَّة المكرَّمة في عام 1373هـ، وفي هذه الفترة أُسْنِدت إليه إدارة كليَّة الشَّريعة بمكَّة المكرَّمة عام 1375هـ، واستمرَّ فيها حتى عام 1377هـ، كما كُلِّف بالإشراف على إدارة التَّعليم بمكَّة المكرَّمة عام 1376هـ.

. في عام 1376هـ صدر الأمر المَلكيُّ بتعيينه إمامًا وخطيبًا بالمسجد الحرام واستمرَّ على هذا حتى عام 1404هـ.

. في عام 1383هـ تمَّ اختياره عضوًا في مجلس إدارة كلِّيتَي الشَّريعة والتَّربية بمكَّة المكرَّمة. وفي عام 1384هـ تمَّ اختياره عضوًا في اللَّجنة المنبثقة من مجلس التعليم الأعلى لوضع سياسة عليا للتَّعليم في المملكة، كما تمَّ في نفس العام اختياره مندوبًا عن وزارة المعارف في اجتماعات رابطة العالم الإسلاميِّ، وبقي كذلك حتى عام 1391هـ وكان عضوًا في اللَّجنة الثَّقافيَّة برابطة العالم الإسلاميِّ.

. في 8/7/1391هـ صدر أمرٌ ملَكيٌّ باختياره عضوًا في (هيئة كبار العلماء) بعد تأسيسها مباشرة. وفي عام 1393هـ تمَّ ترشيحه عضوًا في مَجمع الفقه الإسلاميِّ التَّابع لرابطة العالَم الإسلاميِّ

. في عام 1413هـ أُعفي من عضويَّة هيئة كبار العلماء لكبرسنِّه.

أبرز مؤلفاته:

1. تأمُّلات في دروب الحق والباطل (مقالات متفرِّقة في نواحٍ عدة) (مطبعة تهامة. جدَّة 1402هـ).

2. تحفة المسافر وفيه أحكام الصَّلاة والصِّيام والإحرام في الطائرة (مطبعة أبو حسن. جدَّة 1402هـ).

3. التفسير الميسَّر. ثلاثة أجزاء مقتبسة من أشهر التَّفاسير المعتبرة (مطبعة النَّجاح بجدَّة)

4. حِكَم وأحكام من السِّيرة النَّبويَّة (مطبعة دار الرِّفاعي عام 1401هـ).

5. الخُطَب في المسجد الحرام. ثلاثة أجزاء يضمُّ كلُّ جزء الخُطب التي ألقاها بالمسجد الحرام منذ تولِّيه الخطابة فيه حتى إعفائه منها (مكتبة السَّيِّد محمد المؤيِّد. الطبعة الثَّالثة 1399هـ

6. مبادئ السِّيرة النَّبويَّة (مكَّة المكرَّمة 1353هـ).

7. حركة الإصلاح الدِّيني في القرن الثَّاني عشر الهجري. (منشور في مجلَّة البحوث الإسلاميَّة العدد الأوَّل 1395هـ).

8. دليل المسلم في الاعتقاد على ضوء الكتاب والسُّنَّة. أربعة فصول (الطبعة الرَّابعة 1405هـ بتحقيق أسامة عبد الله خيَّاط)

9. الرِّبا في ضوء الكتاب والسُّنَّة (طبع بدار الرفاعي 1408هـ).

10. الروَّاد الثَّلاثة (سعد بن أبي وقَّاص، ومصعب بن عُمَيْر، وأبي هريرة رضي الله عنهم) طبع في الطَّائف بالنَّادي الأدبيِّ 1398هـ، ثمَّ طبع في الرِّياض. دار العلوم 1402هـ).

11. صحائف مَطويَّة (الرياض. المطابع الأهليَّة 1398هـ).

12. لمحات من الماضي. مذكِّرات (دارة الملك عبد العزيز 1425هـ

13. ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه (من إصدارات رابطة العالم الإسلاميِّ 1385هـ. ومطبعة دار المَدَني 1407هـ).

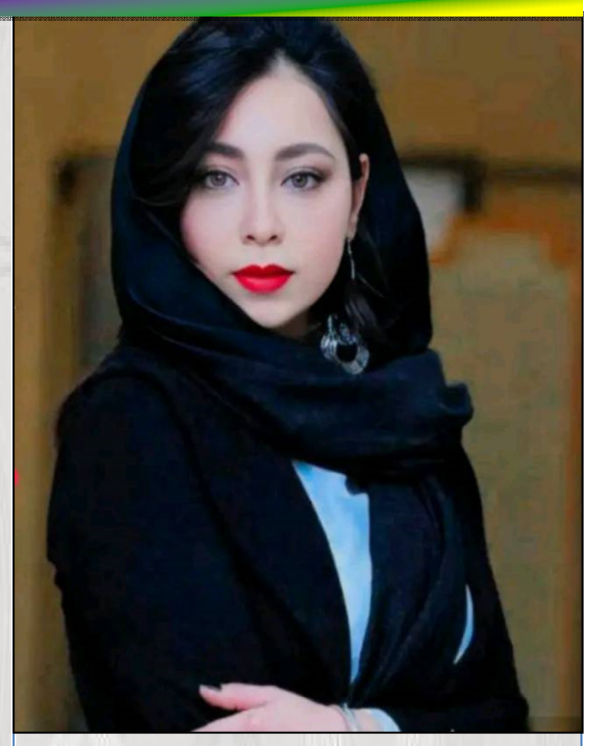
هذا بالإضافة إلى مشاركاته العِلْميَّة والدَّعَويَّة ومقالاته القيِّمة في مجلَّة الحجِّ التي كانت تصدرها وزارة الحجِّ.

رحم الله القارئ الشيخ العلَّامة عبد الله بن عبد الغني الخيَّاط بعدد ما استمع له المسلمون من تلاوات شجيَّة خاشعة متفرِّدة في أدائها، وبعدد ما صلَّى وراءه من مصلِّين في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد، وبعدد ما استفاد منه المستفيدون من طلبة العلم والدَّارسين، فقد كان بحقٍّ من عظماء الرِّجال

(من مصادر عدَّة بتصرُّف).

18/صفر/1446هـ.22/آب/2024م

* البطالة بين الأسباب والحلول *



الباحثة: لجين أنور الكساب

البطالة تُعرّف البطالة أنّها ظاهرة اجتماعية اقتصادية تحدث عندما لا يجد الأفراد فرصة عمل أو وظيفة بالرغم من سعيهم وبحثهم الجاد عنها ، ويشمل مفهوم البطالة الأفراد الذين ينتظرون العودة إلى العمل بعد أنّ تمّت إقالتهم ، لكنّه بالمقابل لا يشمل الأشخاص الذين يتركون العمل لأسباب معينة؛ كاستكمال الدراسات العليا ، أو التقاعد ، أو ظروف صحية ، أو أسباب شخصية ، كما أنّه لا يشمل أيضاً الأشخاص الذين لا يبحثون أو يسعون للحصول على وظيفة.

أسباب البطالة توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدّي لظاهرة البطالة أهمّها ما يأتي؛

1- الفجوة في حجم العرض والطلب في سوق العمل .

2- حدوث تغيرات تكنولوجية .

3- العوامل الجغرافية .

4- عدم التوافق بين المهارات المطلوبة لسوق العمل والمهارات الموجود لدى الأفراد .

7- الأزمة المالية .

5- ارتفاع أسعار الفائدة.

6- الركود العالمي .

حلول للبطالة:

اهتمام الدولة بفئة الشباب عن طريق إيجاد المشاريع التي تستوعب طاقاتهم ، ويستطيعون من خلالها الإبداع في عملهم .

الاستغناء عن العمالة الوافدة القادمة من الدول النامية ، وتوظيف العمالة المحلية بدلاً منها . تطوير التعليم في الدول إلى مستويات تناسب احتياجات ومتطلبات السوق المتطورة المتلاحقة لتواكب متطلبات العصر.

أحبك منذ ابتدأ الأزل

الشاعر: صالح عبده

أَحُـبُّـكِ مُنـذُ ابـتـداءِ الأزَلْ
ومن قَبلِ آدمَ في الأرضِ حَلْ

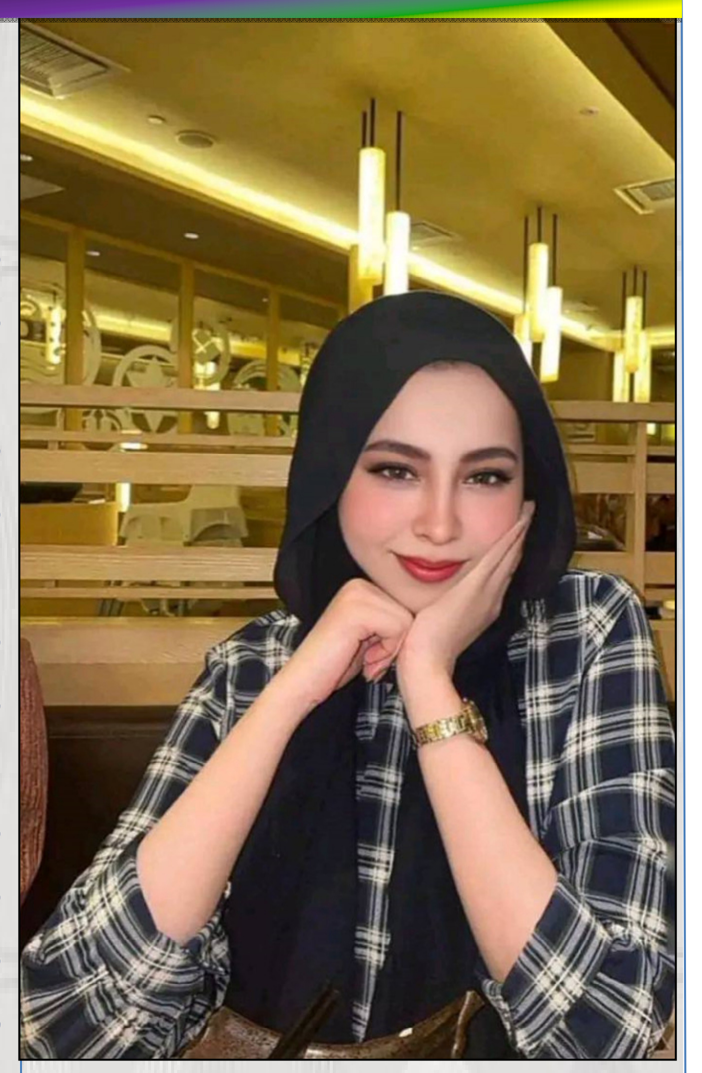
ورُوحي تضُمُّكِ رُوحاً؛ كما
تَضُمُّ الـمحاجِرُ حَبَّ المُقَلْ

أحُـبُّـكِ حتى انتهاءِ المدى
وحـتى الفناءِ بقُربِ الأجَلْ

وبعدَ الـممات، وعَودِ الحياة
وبعثِ النُّفُوسِ بيـومٍ جَلَـل



ما هو بناء السلام؟



الباحثة الإعلامية: لجين أنور الكساب

يقوم بناء السلام بشكل أساسي على التعامل مع الأسباب الكامنة وراء اقتتال الناس فيما بينهم في المقام الأول إلى جانب دعم المجتمعات لإدارة خلافاتها ونزاعاتها دون اللجوء إلى العنف .

وهو يهدف إلى منع اندلاع العنف الذي يمكن أن يبرز إلى السطح قبل وأثناء وبعد النزاعات وتصاعده واستمراره وتكراره.

وهو يُعدّ عملية طويلة الأجل وتعاونية لأنها تنطوي على تغييرات في المواقف والسلوكيات والأعراف والمؤسسات.

والأهم من ذلك ، فإن بناء السلام يتحقّق بشكل تعاوني ، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

ويلعب الأفراد والمجتمعات ومنظمات المجتمع المدني والحكومات والهيئات الإقليمية والقطاع الخاص دوراً في بناء السلام.

وللحفاظ على التغيير الإيجابي ، يجب أن يشارك كل شخص متأثِّر بنزاع عنيف في عملية بناء السلام.

حديث الروح

الشاعرة: فاطمة الشهري

صمت يبث حديث الروح للورق
فتستفز مزامير النوى قلقي

تمر بالخاطر المشحون أخيلة
كما يلوح بصيص الوصل في الأفق

صرعى حروفي على أبواب أمنيتي
ضاقت بكل مجاهيل الهوى طرقي

أدير ظهري لما قد كان من قصص
وما عهدت جحود الأمس من خلقي

تاهت خطى الحلم يمضي نحو غايته
يسير من نفقٍ خاوٍ إلى نفق

{ ماريّا } {ج3}..

الكاتبة: يارا عامر

قرعٌ سريع على باب غرفتها، قاطعَ تأملها العميق لانعكاسها في المرآة، مرآة تبدأ من الأرض إلى منتصف الحائط، بعرض متر تقريباً

عارية، وكأنها تعد مسامات جلدها، الوبر، الشامات، الخطوط، والانحناءات، الشعر، يتوهج الجسد وينطفئ مثل الروح يرتعد ويبرق ويمطر، يزهر ويذبل ويتلاشى

كانت تتبع بإصبعها خط المري.. الصرة.. أسفل البطن..

قبل أن هرعت ترتدي ثوبها لفتح الباب..

=لماذا القفل ؟!

أنحن عشرة أشخاص في المنزل؟!؟

-كنتُ أبدل ثيابي..

=حضري القهوة والكعك، سيصل السيد هلال في غضون ساعة.

-لن أتزوج به.

=لم يتقدم !

-سيفعل..

=لن أجبركِ في نهاية المطاف، رغم أنه رجل نبيل.

«حنونة تلك الجدة، رغم جميع الخلافات بينهما»

السيد هلال في منتصف الأربعينات، ثريّ نوعاً ما، لديه مكانة مرموقة.

كان لشدة إعجابه بها، يستبدل عينيه بلؤلؤتين عند النظر إليها.

قدمتْ القهوة والكعك..

وسلّمَتْ الحديث للسان السيد هلال الذي لا يتعب، وشمّت رائحة البخور الذي أشعلته جدتها للمرة الأولى بعد عدة أشهر، حتى سرت الرائحة في رئتيها..

مستعيدةً رائحة بخور الغرفة الزرقاء

_ضوءها أزرق_ذلك اليوم..

ومشاهد عدّة؛

تلفاز يعرض فيلم من الخمسينات، صوت بكاء الممثلة

وصوت نشوتها..

رائحة البخور الممزوجة مع رائحة القهوة..

موسيقى صاخبة (من الفيلم)..

لمحة خاطفة لصورة الممثلة تقف أمام باب مغلق..

شمعتان أعلى التلفاز..

يموج ضوؤهما الخافت على زُرقة الغرفة.

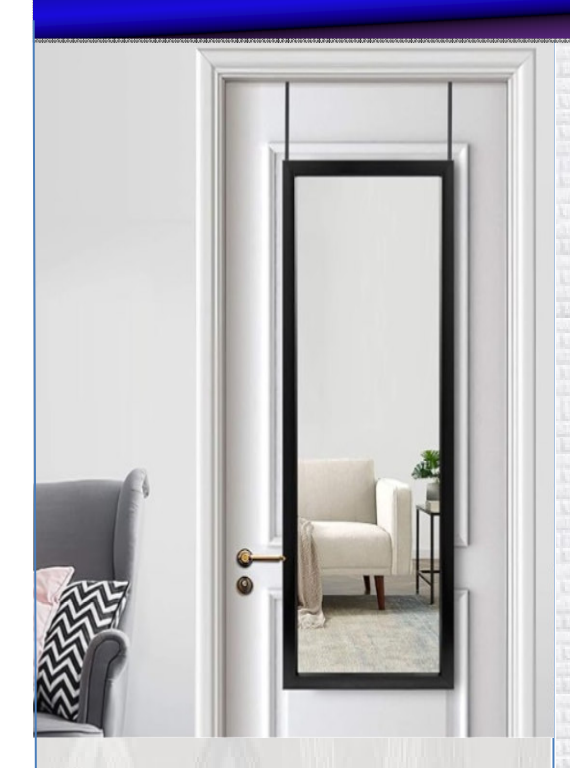
الفراش الذي يتوسط الغرفة..

والذي رأت ماريا كل التفاصيل المحيطة من خلاله.

صوته الذي همس في أذنها..

وعد بالبقاء..

وعد كالبخور..



أدركتْ ذلك، وتغاضت دون سبب واضح.

أعادها لصالون المنزل المضيء..

سؤال السيد هلال الموجه لها:

=هل أنهيتِ رسم اللوحة ماريا؟

-لا.. ليس بعد.



الفقر.. أسبابه وعلاجه..

الباحثة: لجين أنور الكساب

سأتحدث عن موضوع تعيشه طبقة من المجتمع في مختلف أنحاء العالم وهو (الفقر) يعتبر الفقر أحد الظواهر الاجتماعية السيئة التي ازدادت نسبتها في كثير من المجتمعات، ولا شك بأن الفقر كظاهرة اجتماعية لها أسبابها ومسبباتها التي يمكن معالجتها وحلها للقضاء على هذه الظاهرة.

فما هي أسباب الفقر؟ وما علاجه؟

من أسباب الفقر:

أولاً: البطالة لأنها تؤدي إلى تفاقم مشكلة الفقر، فرب الأسرة لا يجد عملاً ولا يوفر له راتب لتلبية متطلبات أسرته وسد احتياجاتهم، يعيش في حالة من العوز والافتقار إلى أدنى مستويات الحياة الكريمة.

ثانياً: ضعف التحصيل العلمي يؤدي إلى انتشار الجهل؛ لأنه لا يملك العلم والمعرفة، فمن يملك المعرفة يستطيع تطويعها في خدمه أسرته ومجتمعه ووطنه، ونهوض قدراته وزيادة انتاجه بلا شك ينعكس إيجابياً على دخل الناس ووضعهم المعيشي.

ثالثاً: الأعراف وثقافة العيب، فهناك عدد من الأعمال التي لا يعمل به الناس بحجة العيب وأعراف المجتمع، وهذا يؤدي إلى عزوف الناس عن تلك المهن.

رابعاً: الكسل وترك أسباب الرزق الاتكالية.

كيف يمكن معالجة الفقر؟

تأمين الدولة لفرص العمل المناسب للشباب المقبل على الانخراط في سوق العمل، فالدولة لها مسؤولية كبيرة في تأمين فرص العمل لباحثيه حتى يتمكنوا من إعالة أنفسهم وأقربائهم.

والنهوض في السياسة التعليمية بمنهجية واضحة وسياسة مرسومة تضمن تأهيل الطلاب تأهيلاً حقيقياً للعمل والانتاج وتشجيعهم على البحث والابتكار.



خمسٌ مشرقات 💜

الكاتبة: رُهى العلي

إلى شقيق الروحِ والقلب.. بكر الفؤاد ووحيده

من ابتاع ضحكة ثغري مقابل كنوز الأرض ودفع الفاتورة كاملة

من أطعمني الحب لقمةً، لقمة وجعلني أتضورشوقاً له في كل ثانية.

من كانت السنوات معه تمضي على جناحِ طيرٍ لا يعرف معنى السقوط

من له.. قلبي وروحي وأنا💜

سلامٌ عليك وعلى نشوة قلبي برفقتك، سلامٌ على كل حبات البُنّ التي اختارت عيناك خير مسكنٍ لها، وسلامٌ على سكون العالم حولي عندما أحتسيها نظرةً، نظرة

سلامٌ على خمسٍ قضيناها يداً بيد.. بحلوها ومرها، حبها وشغفها، حزنها وشوقها ومرضها

سلامٌ على خمسٍ جعلتني أنثى متأرجحة العمر بين طفلةٍ وأُم

سلامٌ على كل ثوبٍ ارتديته فنال شرف إعجابك، وكل معطف ألبستني إياه في الليالي الباردة.. على كل دمعة مسحتها راحتك عن خدي، وكل وردةٍ قدمتها لها كرجاءٍ لوجنتيّ أن تسرق لونها الأحمر ويعتلي الرضا قسمات وجهي.. على كل شارعٍ امتلأ بضجيج ضحكاتنا يوماً، وكل فنجان قهوةٍ شاركنا لذة الحديث على كل ضحكةٍ، دمعة، كلمة..

سلامٌ مبجل على كل ما عشناه وسنعيشه معاً 💜

يا قبلةً على جبين أيامي ويا شامةً على وجه السنين.. أحبك 💜 دع عنك ثقل هذا العمر، ودعني أتنفس الدنيا من بين جفنيك، لأقدم لك سنين العمر على طبقٍ من ذهب، وأترك لك حرية التصرف بكلي، لأعتق روحي ملكاً لك وأعطيك نوتة الأبد لنعزفها معاً

فتترك سراً في أذني، وتدفن حزناً في حضني، وتعيش عمراً في قلبي

ونعيش ونكبر.. وأمسي عجوزاً أعد لك أطباق الحب ولا أتعب، وأموت في عشقك هائمة💜

احتضار

بقلم الكاتبة: رؤى الفالوجي

كفَّ الفؤاد عن الحبِّ كفًا ، وجاء الملهم وسحرهُ صفًا صفًا..

و أنا فقيدة الأب فرّت لمن ناظرت به الأبوّة أشجو اللّحن ، كدأب آل العشق تهت به كفراشةً تهوى فوق الرّيحان العبثَ..

وحلّقت أجنحتي لتهبط في أرضِ المسجد الأقصى ، فسبحان من أسرى بروحي إليه وألهم اللّسان بذكر الدعاء المقدس له ليطيب بذكر ملهمي المَغنى..

يا أيُّها الملهم:

قم اللّيل إلّا قليلاً ، واذكر اسم ربك في عشقٍ أتيتك به وطال عليه الرّد ، فكبّل وانزوى على نفسه نحيباً ، كمُل الحسن فيك فلا عجب لجمالك اليوسفيّ أن تتقطعَ له الأيادي وأنا مهووسة بك كزليخة ،أبليتني بلاء يبلي الحشا..

أ قررت أنَّها قصة العشق المثلى..

كنت عا قرة المشا عر..

فلا حبًا ولا انجذابا ، وما الّذي دهاني الآن بات احتضاراً..

أحتضرك...؟

وأيّ جوى هذا يسمى احتضاراً

ولا جرعة كيماويّة تطّبطب على فؤاد الهوى فيشفى

إلّا أنّها قد أزالت عن وجهي حاجب الطفولة ورموش البراءة فشاخَ ، وعن رأسي شَعرَ الأماني فبات رأسي مثقّلًا بالأسى..

أحتضرك وأنا الأرض القفّرة فكيف بدون زرع أنفاسك أحيا؟!

وبلا سماء قلبي النقي أُغاث الأمل ، أو بلا ورود وجنتيك أستنشق العبقَ..

لا لا كيف لي أن أكابد الحزن وأنا المحرومة من ماء عينك المصفى..

ثم قل لي: أن أنت بدوني ذكري تحيا ؟!

الآن أحتضرك..

ويا للعجب فأنت الدّاء والدّواء وكلٌ البلى

أصارع السّاعات و أقلّب بصفحات الأيام لعل كتاب الفراق ينطق باللّقاء ويقول: العذاب انتهى..

الشُّوق كبّلني في زنزانة قصيدة أموج ببحر أسطرها باحثة عن طيفك اللّاشبيه له..

فأين هم أربعينك وأنت سيد الرّجال وأفتنهم عقلاً؟!

سأسطّر لهذا القرن نظريات وشرائع وفرائض حبك..

وسأجعل الملأ بذكرك يتغنى..

وأوّل ميراث في شرعية الهيام سأخطك به زينةّ أناشد به أمام العالم قائلة: للملهم مثل حظّ المشوقين أجمعَ وأكثرُ حظّا.



حبّكَ آسري

الشاعرة: بلقيس الشميري

ماكنتُ أعلمُ أن حبَّكَ آسِري
من قبلِ أسري أو أظنُّ وأُدرِكُ

حتى إذا ما غبتُ في شَرَكِ الهوى
أدركــتُ أنّي فـي هواكم أُشرِكُ

أشركتُ عقلي والفؤاد وحيرتي
فبكـم شــرودي هائماً يتبرَّكُ

فكأنني في عِشقِ وصلِكَ راهِبٌ
ولعلني في حرمِ قدسِك أُترَكُ



ألق نظرة

بقلم الكاتب:

الوليد خالد عيسى حبو

بعد فراقك لي...

أكتب إليك في ليلة باردة، كئيبة وحزينة على حالي، مزاجي متقلبٌ كالعادة لن تكوني لتسمعيني ولكن أظنّ أنّ الإحساس قادرٌ على أن يصل حتى لو تحت التراب ليطرق باب قلبكِ وتذكريني بِكَمّ من الحب.

كنت تحملين قلباً بلطف غيمة، و ما زلت اتساءل من أيّ نجمٍ خُلقتْ عيناك ومن أي ملاك أُخذت؟

صحيحٌ أنّك فارقت هذا العالم الشنيع المليء بالحزن والقمع على الأغلب، ويبدو أنّني تجاوزت ذلك الأمر، ولكنّني ما زلتُ عالقاً في ذات اليوم والسّاعة، السّاعة التي تمنّيت أن يكون كل شيء حلماً.

نمتُ على أملٍ معلّق ما بين حلم وحقيقة، نهضتُ كأيّ صباح ولكن هذه المرّةَ صباحي ليسَ صباحَ خيرٍ أبداً، بل كان مشوّهاً مليئاً بالدموعِ المتحسّرة على دقائقَ بُعدي عنك أثناء وجودك، كنتُ تحتَ تأثيرٍ قويّ ومُسيطر إلى الآن، لا أعرفُ ما هو إلّا أنّه أشعرني برعشةٍ في قلبي و تردّدٌ في نَفْسي، و لوهلة كنتُ سأفقد وَعيي لو لم أكُن أعرف أنّني ذاهبٌ لرؤيتها الرؤيةَ الأخيرة، الحضنَ الأخير و طمأنينةَ قلبي الأخيرة، كلّ شيءٍ بالنسبة لي كان أخيراً ودُفِنَ معك اشتقتُ إلى تفاصيلِ وجهكِ البسيطة ونبرةُ صوتكِ الدّافئ الذي ما زال عالقاً في ذاكرتي أثناءَ غنائك إليّ، اشتقتُ لابتساماتك التي لَم تُفارق وجهكِ في سرورك أو ضيقِ حالك أذكرُ جيداً حبكِ لمشروبِ الشّاي الدافئ أيّاً كانَ حالُ الطّقس، كم كانت كلماتك عذبةَ المذاق وخفيفة على القلب.

أعرفُ عدَدَ خطوطِ يديكِ وأيّ حاجبٍ سترفعينَ اعتراضاً، أعرفُ ما الشّكلُ الذي تتّخذُهُ عروقُ معصَميك، وما زلتُ أذكر تجاعيد يديكِ التي باتَت ظاهرة وذات ملمسٍ ناعم تداعبُ شعري مع قليل من الدّندنة التي خطفَت أذني السّامعة وأسَرتَها في صوتِ نَفَسك بينَ كلمةٍ وأُخرى.. أي أنّ عزائي في هذا البُعد كلّه ذهبت قبلي وبقيتُ أنا خلفك بحزنٍ وصل إلى حدّ الوجع، انّني عندما أدخلُ الجنّة ستكونينَ أوّل من سأسأل عليه الله.. ولا تحسَبنّ الفراقَ هيّناً، لو كانَ هيّناً كما تظن ما سمّي عام فراق النّبيّ

لخديجة بـــ" عام الحُزن".

وحدي أُصارعُ موجةَ الوَيلِ واليأس.. إلى متى سأبقى على هذا الحال لا أدري ولكنّني أعتذر لكوني أبدو بهذهِ التّعاسة لقد سئِمتُ كلّ شيءٍ بدونك..!

يا معبودي

الشاعر: سعيد العدواني

أنا لم أجيءْ إلاكَ يا أهل الغنى

وما سألت سواك يا معبودي

ولم أعفّرُ قلبَ ذُلّي ساجداً

إلاّ لأجلك يا عظيم سجودي

وما سكبت من الدموع سواجما

إلا لمن أسدى إليّ وجودي

فمنك يا مولاي خلقي نطفة

ومنك يا مولاي قوة عودي

فإليك لا لسواك أرفع دعوتي

وإليك لا لسواك ترفع إيدي

أحجية القلب

بقلم: همسه كمال الدين

ضوء من زمن غابر

يقيم في أحداقي

كواكب ومجرات تدور

في أفلاكي

أنا نجمة سقطت

لتحيا في الأثير

تضيء بالمحبة

وبصدق التعبير

أحمل في كياني

كل التفاصيل

وميزان عدل

دقيق لا يقبل التأويل

ما أرسله من أفكار

يعود بنفس المقدار

تعلمت أن الصمت

لغة العيون

وأن الملامح

تفضح المكنون



أدركت أن النفس الرضية

هي الهناء

وغياب الراحة

هو الرثاء

عتاب لكلية الحلم (كلية الصيدلة)

بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

عزيزتي كلية الحلم (كلية الصيدلة)

مساء الخير

كيف حالكِ؟ أخبريني عن طلابك الذين تخرّجوا منذ عام؟ كيف حالهم؟ وكيف حال مستقبلهم المهني؟

ربما تقولين لماذا حددتِ فقط خرّيجي العام الماضي؟!

سأجيبك: لأنهم طلاب دفعتي وكان من المفترض أن أكون خرّيجة معهم ، كان من المفترض أن يكون اسمي منذ عام:

"الصيدلانية كنانة سليمان"

لكن واسفاااه على ظروف كسرت هذا الحلم وحرمتني من حمل هذا الاسم ، عتابي كبير تجاهك يا كلية الحلم ، لماذا لم تقف إلى جانبي وتقدمِ لي يد العون كي أحظى بإكمال مشواري بكِ ، ألم تشتاق لنشاطي في مخابركِ؟

ألم يخبركِ الكادر التدريسي الذي كان بك أن حماسي بكِ توقعوا من خلاله أنه سيكون من نصيبي مستقبل مشرق ومليء بالنجاحات والتميز؟!

ألم يخبركِ أصدقائي أن ضحكاتي التي كان صداها عالق في جدرانكِ قد كانت أشبه بدواء شافٍ لمرضى الاكتئاب؟!

ألم يخبركِ أصدقائي أن طاقتي الإيجابية دفعت الكثير لتخطّي عقباتٍ صادفوها في حياتهم؟!

سأكتفي بهذا العتاب يا كلية الحلم...

لقد تركتيني للأوجاع تنهش بي سامحكِ الله..

مغادرتي لكِ كانت في تاريخ 2020 /11/ 27 ، هذه اللحظة سجلتها في سجلات قلبي مع أصعب اللحظات التي جعلتني أتقيأ الألم ، لم أخبركِ أنني سأتخرج العام القادم ولا أعلم ما هو المستقبل الذي ينتظرني

لكن سؤالي: هل سترسلين لي برقيّة اعتذار في يوم تخرجي من كلية أخرى؟!

ربما تسألين نفسك اعتذار عن ماذا؟ سأجيبكِ: اعتذار عن عدم قدرتكِ لجعل ظروفي تسير كما اشتهت أحلامي أن تكون بك..

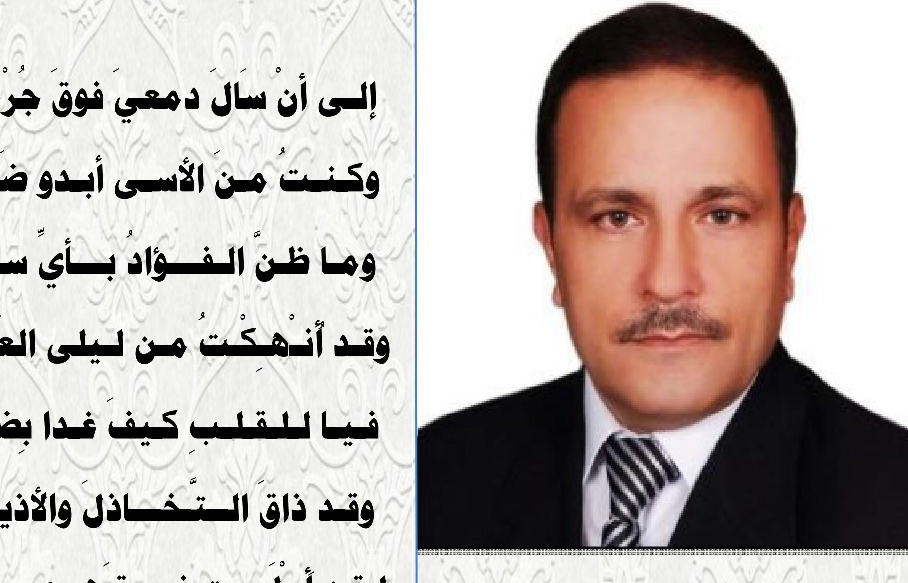
والآن اسمحي لي بأن أعتذر عن الإطالة في العتاب..

لكنني بانتظار اعتذاركِ منّي بعد عام في يوم تخرّجي..

بانتظار أن تواسي قلبي المخدوش يا كلية الحلم 💊

#Kinana_Souliman

على ظَهري تسلَّقَت البغيَّةْ



الشاعر: عامر حسين زردة



على ظهْري تسلّقَت البـغيّةْ
وكانـتْ في تَعلّقُها قويّة
ولمْ أكُ قد عرفتُ بأنّ ليلى
تراوغُني وتسعى سعيَ حيّة

إلى أنْ سالَ دمعي فوقَ جُرْحي
وكنتُ من الأسى أبدو ضَحيّة
وما ظنّ الفؤادُ بأيّ سوءٍ
وقد أنْهكْتُ من ليلى العتيّة
فيا للقلبِ كيف غدا بضَنْك
وقد ذاقَ التّخاذلَ والأذيّة
لقد أبلَيتِ في قهري بلاءً
عظيماً لاتجاريه البَليّة
وكمْ آذيتِ من أولاك قلباً
عزيزاً ليس يعرفُ ما الدّنيّة
وراودتِ الذي يبغي وصالاً
فما حافظتِ أو كنتِ الوفيّة

ودُرْتِ مع المفاسدِ حيثُ دارتْ
وما كنتِ الأمينةَ والتّقيّة
فيا لأحبتي والغدرُ قاسٍ
أأبقى في عذابات الدّعيّة؟
إلى اللّه القويّ أبثُّ ضَعفي
وأستقوي بقوته العليّة
شكوتك للذي يأتي بحقي
من الباغي ولو ذُقْتُ المَنيّة
عزائي فيك يَكْمُنُ في ختامي
ستبقين [الجهولةَ والغبيّة]



يا أيها الأحرارُ

يا أيها الأحرارُ يا كُلّ الأنامْ
كنا وما زلنا على نهجِ السلامْ
ونريدُ أن نحيا معاً بكرامةٍ
فلقد تعبنا من حروبٍ وانتقامْ
شكراً لمن دانَ المجازرَ كلها
في أي قُطرٍ بالتظاهرِ والكلامْ
أطفالُنا، إخوانُنا وشيوخُنا
باتوا على خطرٍ وأحرقت الخيامْ
فمتى تقرُّ عيونُهم من خوفهم
فلقد أصيبوا، والدِّما تروي الرُّكام
قُتلوا بلا ذنبٍ ولا سببٍ وهمْ
لا يحملون سوى المحبة والوئامْ
فإلى متى يا إخوتي؟ وصغارُنا
وكبارُنا باتوا على نارٍ ضرامْ
عجباً! نساقُ إلى الرّدى وعدوُّنا
يحتلُّنا والغالبيةُ كالنيامْ 😪